

قوت الشعب .. خط احمر

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

العدد 61 السنة 87 الخميس 10 آذار 2022

No. 61 Year 87 Thursday 10 March 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



محرز لاعب الشهر
في مان ستي

رياضة

10

مرأة

8

في العيد السبعين
لربطة المرأة العراقية

اقتصاد

6

ماذا جنى العراقيون
من الورقة البيضاء؟

أخبار وتقارير

3

بغداديون لـ ”طريق
الشعب“ نخشى الأسوأ

أخبار وتقارير

2

لا للحرب الروسية الاوكرانية
الحرب تدمر ولا تعمر

على طريق الشعب

حكومة اغلبية سياسية لا محاصصة ولا فساد

تعيش بلادنا ظروفًا صعبة ومعقدة ووضعًا سياسيًا مأزومًا، تعكسه حاضراً حالة التردّي الاقتصادي والمعيشي، والاستعصاء السياسي بشأن تحديد الكتلة الأكبر التي ينبثق منها رئيس مجلس الوزراء القادم وحكومته، وأسس تشكيلها وطبيعة قواها.

وفي الوقت الذي تدعو فيه كتل سياسية الى تشكيل حكومة اغلبية وطنية، يضغط غيرها باتجاه تشكيل الحكومة على أساس توافقي، وفق الطريقة والنسق اللذين اعتمدا في الدورات الماضية، والذي يعني عملياً إعادة انتاج نهج المحاصصة الذي قاد إلى فشل أجهزة الدولة في تأمين الحد المقبول والمعقول من الخدمات، إضافة إلى تفشي الفساد والمزبد من انتشار السلاح خارج الدولة وتغول جماعته، وإزدياد التدخلات الخارجية في شؤون البلاد الداخلية، ما تسبب في تنامي التذمر والسخط الشعبيين وتفجر انتفاضة تشرين الواسعة ومطالباتها باحداث التغيير، حتى فرضت سقوط الحكومة آنذاك وإجراء انتخابات مبكرة وفق قانون انتخابي جديد ومقوضية اعيد تشكيلها.

وجاء قرار المحكمة الاتحادية أخيراً باشتراط حضور ثلثي أعضاء مجلس النواب لتحقيق نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، الذي لم يتم التوافق عليه في الإقليم، ليؤسس لاستعصاء آخر في عقد الجلسة، فيما تحدث عدد من النواب عن عزيمتهم التذمر والسخط مجدداً في قرار مجلس النواب تكرار فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، من دون أي اهتمام لعامل الوقت والحاجة الملحة لاستكمال الاستحقاقات الدستورية، والى إقرار الموازنة واتخاذ خطوات عملية تستجيب لحاجات المواطنين واولوياتهم. في ضوء هذه اللوحة السياسية المعقدة بات ملحا اعتماد رؤى ناضجة متكاملة للخروج من الأزمة العامة الشاملة التي يعيشها بلدنا، ومعالجة ما تراكم من ثغرات ونواقص، وإلى اعتماد برنامج واقعي ملموس ينطلق من الحقائق التي يعيشها البلد، واوضاعه السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والأمنية.

لقد مضت خمسة أشهر على الانتخابات، وتم خرق المدد الدستورية لانتخاب الرئاسات ولمّا يحدث تطور يشي بقرب التوصل إلى توافقات وحلول للأزمة. وان لاستمرار حالة الاستعصاء انعكاسات سلبية على مجمل أوضاع البلاد، حيث يثير قلقاً مشروعا لدى المواطنين وحالة ترقب وانتظار في الحياة الاقتصادية وغيرها، ما يزيد من فجوة عدم الثقة بين المنظومة السياسية المتنافسة والمتصارعة، وأغلبية أوساط الشعب، التي لا ترى في محاور ومضامين الصراع القائم ما يخفف بأوضاعها المعيشية الصعبة وهوموها، ومن ذلك مؤخراً ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وتأسيساً على ما تقدم، نرى، مع غيرة، ضرورة العمل على ألا ينحصر موضوع الاختلافات والصراعات بالشخص والحصص في المواقع وبكسر الارادات، وإلّا أن تقتزن المواقف بالمشروع والبرنامج الملموس والمحدد بتوقعيات زمنية، والذي تتعهد الأطراف السياسية بتنفيذه في حال تكليفها بتشكيل الحكومة. البرنامج الذي يعتمد منظورا سياسيا يتجاوز ما تم اختباره وثبت فشله.

ان هذه البرامج لابد لها ان تنشذ التغيير، وان تستهدف القطعية مع نهج ثبت في الواقع فشله وقاد الى الوضع الراهن بكل تعقيداته ومشاكله.

ونرى ان التجربة تقول بأهمية وضرورة تشكيل الحكومة انطلاقا من مبدأ الاغلبية السياسية، وعلى اساس برنامج يلي اهداف شعبنا وانتفاضة تشرين، ومراعاة الكفاءة والمهنية والنزاهة بعيدا عن المحاصصة الطائفية والاثنية، واعتماد هذه المعايير في اسناد الوظيفة العامة في المؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية. ولتحقيق ذلك كان وما زال مطلوبا المزيد من الضغط والحراك الجماهيري والشعبي، لفرض إرادة المواطنين وكسر احتكار السلطة، وتعديل موازين القوى لصالح مشروع التغيير في اتجاه دولة المواطنة، والديمقراطية، بعيدا عن المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت.

احتجاجات واسعة على ارتفاع الاسعار

الغضب الشعبي يتصاعد



من جديد.. ساحة الحبوب في الناصرية

مبائلة، وقال مراسل ”طريق الشعب“ ان ناشطي المدينة اكدوا في هتافاتهم ان ”المتضرر من تغيير سعر الدينار مقابل الدولار هم الفقراء وحدهم“.

احتجاج للمزارعين

من جانبهم، واصل العشرات من اهالي قضاء الوركاء في محافظة المثنى، تظاهراتهم احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الغذائية، مطالبين بدعم الشرائح الاجتماعية الفقيرة. وفي الاثناء، نظم العشرات من المزارعين في المحافظة، وقفة احتجاجية في مقر اتحاد الجمعيات الفلاحية، مطالبين بدعم القطاع الزراعي. وطالب المزارعون بدعم القطاع الزراعي وتخفيض أسعار الأسمدة. وبين مراسل ”طريق الشعب“ في ديارى، ان ”العشرات من المزارعين في المحافظة نظمو تظاهرة امام مبنى المحافظة للمطالبة بإنقاذ الزراعة من الانهيار ودفع مستحقاتهم عن تسويق الحنطة“،

من أهالي المناطق المحيطة بمدخل الناصرية الشمالي، الطريق العام بالإطارات المحترقة، احتجاجا على معلومات تفيد ببناء سجن داخل أراضيهم الزراعية.

بغداد

وشهدت ساحة التحرير، توافد العشرات من المتظاهرين، احتجاجاً على الارتفاع الكبير في اسعار المواد الغذائية. وفي الاثناء نظم أعضاء من محلية الكرخ الاولى وعدد من الناشطين، وقفة في منطقة الكاظمية، طالبت الحكومة بوضع حد لارتفاع اسعار المواد الغذائية.

مدن اخرى

وتظاهر العشرات في مدينة النجف، مطالبين بوضع حد للفساد الذي ينخر معيشتهم اليومية، والذي سبب في ارتفاع الأسعار. وشهدت مدينة ميسان تظاهرة

بغداد. طريق الشعب

لم تنفع القرارات الحكومية الاخيرة والتي اعلن انها لمعالجة أزمة غلاء الاسعار، في تهدئة الشارع الغاضب، اذ شهدت العاصمة بغداد وغيرها من المدن الرئيسية، تظاهرات كبيرة، احتجاجاً على ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

وطالب المتظاهرون، وفقا لمراسلي ”طريق الشعب“، الحكومة بإيجاد معالجات حقيقية لأزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية وغيرها، في الأسواق.

غضب في ذي قار

وقال مراسل ”طريق الشعب“، باسم صاحب محافظة ذي قار ان ”المئات من اهالي الناصرية نظمو تظاهرة حاشدة في ساحة الحبوب، احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وللمطالبة الحكومة باتخاذ اجراءات عاجلة للسيطرة على الاسعار ومكافحة جشع التجار واطلاق الحصة التموينية فوراً“، مشيراً الى ان ”المتظاهرين اعتبروا ان السبب الرئيسي في ارتفاع المواد الغذائية هو خفض قيمة الدينار امام الدولار“.

واضاف ان ”العشرات من أهالي قضاء سوق الشيوخ، اقدموا على اغلاق طريق المرور السريع بين محافظتي ذي قار والبصرة، احتجاجا على ارتفاع أسعار الدولار والمواد الغذائية“، مبيناً ان ”المحافظة شهدت تظاهرة اخرى لعدد من عمال بلدية الناصرية، احتجاجا على تأخير حسم ملف توزيع قطع الأراضي السكنية الخاصة بهم منذ عام 2016“.

وشهدت المحافظة كذلك تظاهرة كبيرة شارك فيها المئات من الشباب العاطلين عن العمل، مطالبين بايجاد حل لمشكلة البطالة، فيما اغلق العشرات

لا اصلاح ممكنا ولا تغيير .. من دون محاربة الفساد

ظاهرة السلاح المنفلت خارج الدولة ومؤسساتها الشرعية، واعتماد سياسة اقتصادية واجتماعية تنموية. ولن تتحقق هذه الشروط في ظل حكومة توافق محاصصية، تعيد انتاج منظومة الحكم القائمة، مع بعض التعديلات الفوقية التي لا تمس العوامل الجوهرية لازمة، وفي مقدمتها نهج المحاصصة.

رائد فهمي
سكرتير الحزب الشيوعي العراقي

بين الاعانتين لإفراد الاسرة الواحدة باعتبارهما راتبين مزدوجين!.

غريب أمر عجيب قضية، هنا لا يصح الجمع بين راتبين لهؤلاء الفقراء، اما لغيرهم فحلّال؟!

والأنكا انها تطالب هؤلاء الفقراء بإعادة المبالغ التي استلموها ، والمطالبة هذه لا أساس لها كون المبالغ صرفت لهم بإجراء رسمي، وهم لا يتحملون نتيجة هذا الخطأ ان وجد أصلا!

ما أكثر هذه الأخطاء التي يقترفها المنتفضون بحق أبناء شعبنا الذين يعانون صعوبات معيشية وتداعيات ارتفاع الأسعار وعجز الدولة ومؤسساتها عن توفير الخدمات العامة، في ظل هذا التدهور المريع فيها.

متى يتوقف هذا العبث بمعيشة الناس وقوتهم ؟!

اجراء غريب لوزارة العمل!

في الوقت الذي ينظر فيه المواطنون بعين الشك والريبة الى إمكانية التطبيق السليم لما أعلنته الحكومة من ”حزم لدعم الفقراء“، للتخفيف من الضائقة المعيشية للمواطنين وتداعيات ارتفاع أسعار المواد الغذائية والدوائية، كما تعلن، تعرض التقارير الصعوبات الكبيرة التي يواجهها المشمولين بإعانة ”المعين المتفرغ“ وذوي الاحتياجات الخاصة، بعد قرار هيئة الرعاية الاجتماعية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعدم قانونية الجمع

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 078542198509 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

لا للحرب الروسية
الاوكرانية

الحرب تدمر ولا تعمر

جاسم الحلفي

لم تتمح من الذاكرة مآسي وكوارث الحروب التي شهدها العراق. الحروب التي اشعلها الدكتاتور الراحل، والعدوان الأمريكي على العراق واحتلاله والاثار السياسية المريعة التي خلفها على النظام السياسي، والتي ما زالت تلقي بظلالها على الأوضاع العامة.

الحرب العراقية الإيرانية وحرب احتلال الكويت ثم الاحتلال، لم تخلف الا الضحايا البشرية التي يستحيل حصرها، والخسائر المادية التي اعاققت مسيرة تقدم بلندا، وأجهضت نهضته فضلا عن عوامل أخرى. ولا مجال هنا للاستطراد في عرض مساوئ تلك الحروب وتداعياتها، فما من إيجابية في قرار الحرب يمكن تسجيلها، وقد نرف العراق ارواحا واموالا بددت امكانياته وقدراته.

كل ذلك وغيره جعلنا أكثر حساسية ازاء الحروب ومشعلها. فتجدنا نتخذ الموقف الفوري ضد الحروب مشددين على شعارنا الذي طالما رفعناه "لا للحرب.. نعم للسلام".

الحرب تدمر ولا تعمر، ولو استعرضنا وقائع الحروب، سيما الحربان العالميتان الأولى والثانية، لما انتهينا من عرض المآسي التي لحقت بالشعوب والأوطان. لهذه الأسباب وغيرها نسارع الى اعلان الموقف ضد الحرب دون ابطاء. ورفض الحرب موقف انساني كبير، لا يقبل المساومة والتأخير.

من هنا يأتي رفض خيار الحرب الذي لجأ اليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتلميحه الى امكان استخدام السلاح النووي، فرفض هذا العدوان هو الموقف السياسي والأخلاقي الصحيح والذي لا مناص منه. وبطبيعة الحال يستكمل الموقف بالدعوة الى الجلوس الى طاولة المفاوضات وإعمال العقل لإيجاد حل مناسب لازمة بين البلدين.

وان رفض خيار الحرب وادانة اللجوء اليه ، لا يعني مطلقا الاصطاف مع نظام الرئيس الاوكراني فولوديمير زيلينسكي ونزعته العنصرية، والذي نعدنا نظاما مهيما غارقا في الانحياز الى أصحاب رؤوس الأموال ومكتنزيها، نظاما يحمي الفاسدين، ويفسح في المجال للتطرف القومي. كما ان رفض الحرب ليس قبولا بحلف الناتو ونزوعه الى التمدد، بل نحن ضد هذا الحلف وغيره من الاحلاف التي لا مبرر اصلا لوجودها.

ان الحرب الروسية الأوكرانية هي إحدى الصفحات البشعة لصراع القوى الإمبريالية في ما بينها لبسط نفوذها ومحاولة الهيمنة على موارد الشعوب، وللتنافس على الأسواق والمواد الأولية والطاقة وطرق النقل. انها محاولة حقيرة لمحو صفحات التاريخ المشترك للشعبين الروسي والأوكراني اللذين عاشا حقبا طويلة في سلام ووثام.

ان الحرب الحالية تؤكد عدوانية النظام الرأسمالي وبشاعته وتأسل عصرينه ، الى جانب نشره الأفكار الشوفينية، وإشاعته الكراهية والاحقاد القومية بدبلا عن تبادل المنافع بين الشعوب وحفظ مصالحها.

انا ندين الحرب ونستنكرها لإدراكنا المسبق حصيلتها، التي نشهد منها الآن ما نشهد من نزوح وهجرة ما يقارب مليوني اوكراني من ديارهم، وسقوط آلاف القتلى، وإشاعة الرعب بين الأطفال والنساء. وفي مقابل ذلك لم تجن روسيا من لجوئها للحرب غير استنكار ورفض الرأي العام لها، خاصة الأوري الذي تحتفظ ذاكرته ببشاعات الحربين العالميتين الأولى والثانية.

ان رفض خيار الحرب ليس موقفا حياديا بل هو انحياز للسلام وللعقل، غايته حل المشاكل بين الدول بعيدا عن الهيمنة والاستقطاب الدوليين وفرض النفوذ. لقد فشل وانهار نظام القطبية الثنائية، كما لم ينجح نظام القطب الواحد، والبشرية تكافح من اجل بديل انساني ونظام عالمي جديد، يحترم خيار الشعوب بالسلام ويضمن عدم الاعتداء على أية دولة صغيرة كانت او كبيرة.

نحن دعاة السلام المنحازين الى كرامة الانسان، نتبنى النهج السلمي بدلا عن خيار الحرب والعدوان والاحتلال، ونكافح من اجل حفظ حقوق وكرامة الشعوب.

شيوعيو بابل يستنكرون الاعتداء على ناشطي الاحتجاجات

بغداد ـ طريق الشعب

أصدرت محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي، بيانا يوم امس، دانت فيه الاعتداء الذي طال عددا من المتظاهرين، جنوبي المحافظة. وذكر البيان، "نستنكر هذا الاعتداء الأثيم ونطالب الجهات الامنية بالكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة"، منوها بان "الاعتداءات على ناشطي الانتفاضة كثرت في الاونة الاخيرة، من دون تحرك ملموس من الحكومة المحلية".

ودعت المحلية في بيانها "الجماهير لضبط النفس والاحتجاج السلمي على هذه الممارسات، والمطالبة بسرعة الكشف عن الجناة". وأشار البيان الى ان "الناشط المدني الدكتور ضرغام ماجد تعرض لحادث اعتداء أثناء تظاهرة في مدينة القاسم، وادى الاعتداء الى اصابته بجروح في الرأس، ما دعا لادخاله المستشفى الجراحي في بابل".

واكد أن الاعتداء "قابل باستنكار شديد من قبل الجماهير".

مشاكل التربية والتعليم في ورشة عمل نظمها الحزب الشيوعي العراقي

الامور تتجه نحو منحدر خطر

وللد من ظاهرة الدوام الثنائي والثلاثي.

- ان يكون البناء وفقا لمعايير عصرية ويوفر المرافق الصحية، وغيرها لاقامة مختلف النشاطات والفعاليات، الفنية والثقافية والرياضية. والعناية ببناء المختبرات وتزويدها بالاجهزة الحديثة والمطلوبة.

- اعتماد فلسفة جديدة في اعداد المناهج التربوية والتعليمية، وان تبنى على أساس المواطنة، والابتعاد عن التلقين، وتشجيع البحث العلمي، والمراجعة الشاملة لطرق وأساليب التدريس وتحسين الاشراف التربوي وتوفير الظروف المناسبة لاداء دوره.

- ومطلوب لاي نهوض بالتعليم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، واعتماد معايير الكفاءة والنزاهة والمهنية، بعيدا عن المحاصصة والطائفية السياسية والعشائرية والمناطقية.

- التصدي الفاعل للفساد في مختلف المستويات، وتنحية الفاسدين عن مواقع المسؤولية.

- ضمان الحريات في مؤسسات التعليم وحرمتها وحرية البحث العلمي والنشاط الطلابي.

- وقف الهدر الجاري في التربية والتعليم، ومعالجة ظواهر التسرب.

- توفير الرعاية التامة للمعلمين والمدرسين والتدريسيين والاكاديميين، وحمايتهم بفرض قوة القانون.

- تفعيل دور نقابة المعلمين ونقابة الاكاديميين ودفاعهما عن قضايا أعضائهما.

شيوعيو النجف يستقبلون

وفدا من حركة نازل أخذ حقي



النجف - احمد الجنايني

الفعاليات الجماهيرية، كما تم الاتفاق على تحشيد الجماهير للضغط على المتنفذين والفاسدين في السلطة، الذين تسبوا في تدهور الاوضاع العامة بالبلد وزيادة أسعار المواد الغذائية وقوت الشعب. واتفق الجانبان على الاشتراك في تنظيم الاحتجاجات الشعبية في النجف، والتي ترفع شعارات ضد الفساد وارتفاع الاسعار.

وكان في استقبال الوفد الى جانب سكرتير المحلية، الرقيقان احمد عباس نائب السكرتير ومصطفى حامد عضو الاساسية الشبابية.

مواساة

السيد رئيس واعضاء اللجنة الكويتية للسلام والتضامن المحترمون
الزميل امين عام الحركة التقدمية الكويتية المحترم
احر التعازي والمواساة برحيل القائد الوطني الديمقراطي ومؤسس اللجنة الكويتية للسلام والتضامن وعضو مجلس السلم العالمي الدكتور احمد الطيب ابرز رموز وقادة الحركة الوطنية في الكويت وحركة التحرر العربي.

خالص العزاء للشعب الكويتي والحركة التقدمية واللجنة الكويتية للسلام والتضامن والى اسرة الفقيد ورفاقه ومحبيه.

السلام والرحمة لروحه الطاهرة والذكر الطيب لفقيدنا..

سكرتارية
المجلس العراقي للسلام والتضامن
6 آذار 2022



- رفع تخصيصات التعليم في الموازنات السنوية، وتخصيص نسب معقولة منها للاستثمار في هذا القطاع.

- اطلاق حملات لبناء المدارس والابنية ذات العلاقة، الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وإنجاز ذلك خلال مدد زمنية محددة وان يتم توزيعها على نحو عادل. وكذلك الامر فيما يخص الأبنية الجامعية ومراكز البحث العلمي.

- ان تستهدف الحملات بناء الجديد من الأبنية المدرسية وغيرها، وتحديد مدد زمنية لالغاء المدارس الطينية وذات البناء الجاهز المؤقتة،

مؤشرات ذلك الأساسية هو قلة التخصيصات في الموازنة العامة للتعليم، وان أكثر من 90 في المائة منها يخصص كرواتب واجور للكوادر التعليمية والإدارية، وهذا يعني قلة او شح ما مخصص للبنى التحتية والتطوير وجعل المناهج مواكبة للتطورات العلمية واعداد الكوادر التعليمية وتطوير قابلياتهم وامكاناتهم على نحو متواصل.

وإذ ركزت ورشة العمل على البنى التحتية في قطاعي التربية والتعليم فانها اشارت الى ضرورة العمل والضغط والمطالبة ب:

الشيوعي العراقي يحيي

المؤتمر التاسع للمنبر التقدمي – البحرين

الرقيق العزيز خليل يوسف رضي، الأمين العام للمنبر التقدمي – البحرين

الرفاق الاعزاء اعضاء اللجنة المركزية للمنبر

التقدمي

أبعث اليكم، ومن خلالكم الى مندوبي المؤتمر التاسع للمنبر التقدمي، بأحر تحيات الشيوعيين العراقيين وقياداتنا لمؤتمركم بالنجاح في إنجاز أعماله.

ان مؤتمركم ينعقد في ظروف صعبة ومعقدة يشهدها الوضع العالمي مع استمرار الحرب في اوكرانيا والمخاطر الجسيمة التي تهدد السلم والأمن العالميين وتغذي النزاعات والحروب.

وهي ليست بمعزل عن الخطط والمشاريع الاستراتيجية - الاطلسية التي تهدف الى تكريس الهيمنة والتحكم بالعالم ودوله وشعوبه وموارده، وإعادته إلى أجواء الحرب الباردة وسباق التسلح. ان كل القوى المحبة للسلام

في العالم مدعوة للمطالبة بوقف هذه الحرب فورا والعودة الى طاولة الحوار والمفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة، وضمان حق الشعوب جميعا في العيش بأمان وسلام بعيداً عن ويلات الحروب وشروها.

كما ان قوى اليسار والتقدم والاشتراكية في بلداننا ومنطقة الشرق الأوسط تواجه أكثر من أي وقت مضى مهمة تعزيز دورها في معركة التغيير السياسي الديمقراطي. وهو ما يتطلب الارتقاء بمستوى التعاون والتنسيق بينها في النضال من اجل غد أفضل تستحقه شعوبها التي عانت الكثير على أيدي الأنظمة الدكتاتورية والرجعية.

الرفاق الاعزاء

نعبر عن ثقتنا بأن مؤتمركم سيسهم في تعزيز مكانة المنبر التقدمي في الحياة السياسية لبلادكم، وفي تطوير نضاله، رغم المصاعب

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي العراقي
2 آذار 2022

سخط شعبي على أوضاع المعيشة والإجراءات الحكومية

بغداد. طريق الشعب

أصدر مجلس الوزراء مجموعة من القرارات الخاصة التي عدّها إجراءات لمواجهة أزمة ارتفاع الأسعار. وتزامنت هذه القرارات مع الاستعدادات التي يجريها مواطنون في مناطق متفرقة للخروج في تظاهرات تندد بتزايد نسب الفقر وتفاقم الأزمة المعيشية وسوء الإدارة للملف الاقتصادي. فيما وصف خبير مختص هذه الإجراءات بأنها ليست حلاً للأزمة، وأكد أنه لم يسفر عن ورقة الحكومة البيضاء سوى ارتفاع سعر صرف الدولار وتأثيره المدمر على الفقراء.

قرارات حكومية طارئة

وأقرّ مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء، حزمة من القرارات الخاصة بمواجهة أزمة ارتفاع الأسعار العالمية واتخاذ الإجراءات اللازمة بدعم الأمن الغذائي في البلاد. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن الجلسة أصدرت قرارات عديدة نصت على: "أولاً: منحة حكومية بقيمة 100 ألف دينار لمرة واحدة باسم (منحة غلاء معيشة) تقدم إلى المتقاعدون (ممن يتقاضون راتباً أقل من مليون دينار شهرياً، ممن يتقاضون راتباً أقل من خمسمائة ألف دينار شهرياً)، الرعاية الاجتماعية، معدومو الدخل. ثانياً: تصفير الرسم الكرمي على البضائع الأساسية من مواد غذائية ومواد بناء ومواد استلاكية ضرورية لمدة شهرين وإعادة النظر بالقرار بعد معاينة الأزمة. ثالثاً: إلغاء المواد المحظور استيرادها لأغراض حماية المنتج من المواد الغذائية، والاستهلاكية، والأدوية لمدة شهرين، وإعادة النظر بعد معاينة

تطورات الأزمة. رابعاً: إطلاق حصتين للمواد الغذائية في البطاقة التموينية فوراً والبدء بإجراءات توفير حصة شهر رمضان، وإعادة النظر بموازنة البطاقة التموينية، خامساً: تأجيل استيفاء الضرائب على التجار من مستوردي المواد الغذائية. سادساً: ضبط الأسعار في الأسواق وأخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين". وجاءت هذه القرارات التي قوبلت بردود ساخطة نتيجة سوء الوضع، في ظل الارتفاع السريع الذي تشهده الأسواق العراقية في الكثير من المواد الغذائية وخصوصاً مادة الزيت والطحين والرز، حيث وصل سعر لتر زيت الطعام إلى قرابة 5 آلاف دينار في السوق المحلية، فضلاً عن ارتفاع مخيف في مواد أخرى. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي يوم أمس دعوات كثيرة من قبل ناشطين ومدونين لتنظيم تظاهرات تندد بغلاء الأسعار وتناقض الوضع المعيشي لدى عدد كبير من المواطنين المتضررين، فيما أكد بعضهم أن ما قامت به الحكومة من إجراءات لا يرتقي لأن يكون حلاً حقيقياً.

أسعار السوق اربكت ميزانيتهم

البغداديون.. «طريق الشعب» استطلعت آراءهم: نخشى الأسوأ

خاص – طريق الشعب

في الوقت الذي يعاني فيه المواطن البغدادي من نقص مواد البطاقة التموينية وتأخر وصولها، ارتفعت اسعار المواد الغذائية كالفاكهة والخضر بشكل مفاجئ وسريع خلال الأيام الماضية، فيما تتزايد أعداد العاطلين عن العمل وتندحر أفواج جديدة من الكادحين الى ظروف ما تحت خط الفقر، وتشتد معاناة المواطنين وعدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الاساسية. وفي مقابل ذلك يتواصل الفساد ونهب المال العام واهمال المتنفذين والمتحاصصين لهذه المعاناة، بشكل يبدو متعمداً، مما يهدد السلم المجتمعي ويعطل القدرات البشرية لقطاعات واسعة من الشعب، وخاصة الشباب، ويقلص من فرص التقدم والرفاه الاجتماعي.

أسعار ترهق الأسر الكبيرة

وذكرت المواطنة ام وسن (ربة بيت) لمراسل "طريق الشعب" عامر عبود الشيخ علي،

"نخشى من أيام أصعب!" اما المواطن محمد حميد (عامل في القطاع



طريق الشعب

مواطنون: الحكومة تفتح الباب للمنتج المستورد.. متى تدعم المنتج المحلي؟



زين يوسف

متابعون: قرارات الحكومة لحل الازمة "ارتجالية" وستعود بنا الى زمن البالة والبضائع المستعملة

تخطب كبير

وفي السياق، تساءل الخبير الاقتصادي عماد تويج عن كيفية دراسة الحكومة لمن يتقاضى هذه المنحة. وقال تويج لـ"طريق الشعب"، إن هناك "تباينا بين المستحقين للمنحة، فبيان الحكومة يقول انها للمتقاعدين الذين رواتبهم دون المليون دينار، وللموظفين الذين رواتبهم دون خمسمائة ألف دينار، وهذه مفارقة ليست دقيقة. بالإضافة لذلك، كيف ستحدد الحكومة بحسب بيانها (معدومي الدخل)، وكيف ستسيطر على الأسعار في ظل هذا الانفلات الواضح والتلاعب العلني بوقت الناس؟"، فيما شدد على أهمية الفقرة التي وردت بشأن البطاقة التموينية. وأضاف الخبير "إلى الآن لم تقدم الورقة البيضاء شيئا للمواطنين سوى الضرر الذي سببه التلاعب بسعر صرف الدولار وترك الفقراء يواجهون ارتفاع الأسعار دون رحمة. حيث أن مبلغ 100 ألف دينار لن يفيد المواطنين في ظل هذه المحنة الاقتصادية والغلاء المستمر، بل يمكن أن يتسبب

بزيادة التضخم، وبالتالي زيادة الأسعار في الأسواق في ظل غياب الرقابة الحقيقية للسيطرة على التجار الجشعين الذين يتلاعبون بالسوق"، مشدداً على أن ما قالته وزارة الداخلية بشأن ضبط الأسعار "ن يجدي نفعا ونعلم أن هذا مجرد تهدة للغضب الشعبي والدليل على ذلك أن الدولة بكل ثقلها الأمني لم تستطع السيطرة على المنافذ، فكيف بأسواق العراق المنتشرة في كل مكان". وتابع قائلا: "أن الورقة البيضاء لم يتحقق منها شيء على ارض الواقع وأن العراق في زيادة سكانية مستمرة وتضخم. وهذا ما سيزيد من صعوبة معالجة الوضع الاقتصادي في حال لم تسارع الحكومة الى مواكبة هذا التطور". وأشار إلى أنه "في السابق كانت هناك أزمة نفط عالمية، ولكن حتى خلال الأشهر الأخيرة ومع تحسن وانتعاش الأسعار ما زالت مشكلة العراق مستمرة، بل تفاقمّت مع مواصلة تهريب العملة، والقطاع الزراعي أقدم على تخفيض خطته إلى 50 في المائة بسبب قلة الإيرادات".

في ظل نظام المحاصصة والفساد

15

الحريات وحقوق الانسان

لقد عانى العراقيون طيلة السنوات الماضية من استمرار وتصاعد الانتهاكات البشعة لحقوق الانسان وحرياتهم الأساسية التي يكفلها لهم الدستور والقانون. إن مخاطر جسيمة لا تزال تهدد ملف الحريات، متعددة الأوجه، وأبرزها ما يتعلق ببقاء قوانين موروثه من حقبة الدكتاتورية، فضلاً عن تشريعات جديدة تقرأها أو تسعى إلى إقرارها القوى المنتفذة في البرلمان، تتناقى مع روح الدستور الضامن للحقوق والحريات المدنية. ومن أبرز المخاطر أيضاً، انتشار السلاح المنفلت وتنامي دور الميليشيات وما ترتبته من جرائم بحق الناشطين المدنيين والفاعلين الاجتماعيين والصحفيين وقادة الرأي، فضلاً عما قامت به الجماعات الإرهابية وخصوصاً تنظيم "داعش" من انتهاكات صارخة وجرائم شنيعة يندى لها جبين الإنسانية. وقد ارتكبت انتهاكات جسيمة بحق المواطنين من قبل أجهزة رسمية وغير رسمية، في ظل افلات مستمر من العقاب وازدراء لمبادئ حقوق الانسان والحريات التي ينص عليها الدستور وغياب التنقيط بها ومراقبة الالتزام بتنفيذها. وبرزت تلك الانتهاكات على نحو صارخ في القمع الدموي للاحتجاجات الشعبية على طول وعرض الوطن، وبلغت ذروتها في المجازر التي ارتكبت بحق المحتجين السلميين في انتفاضة تشرين الباسلة، وراح ضحيتها أكثر من 700 شهيد، وشترت آلاف الجرحى. واقتربت حملة القمع غير المسبوقة بجرائم اغتيال العديد من الناشطين والاختطاف على أيدي جماعات مسلحة، والتعذيب، والتعذيب الجسدي والنفسي للضحايا بعد احتجازهم في معتقلات سرية. ولا يزال مصير العديد من المختطفين مجهولاً، ولم يتحقق شيء من وعود الحكومات المتعاقبة بمتابعة ملفاتهم وإنقاذ ارواحهم، في مؤشر على استمرار تدهور أوضاع حقوق الانسان في العراق. وهو ما أكدته التقارير الدورية لبعثة الامم المتحدة في العراق والمنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني العراقية. ويرافق كل ذلك نقص عن استكمال اقامة مؤسسات الدولة الديمقراطية وبنائها على وفق ما جاء في الدستور، حتى أن مفوضية حقوق الإنسان التي أنشئت في 2012 لم تحظ بصلاحياتها الدستورية، ولم تستطع أن تؤدي دورها المنشود بسبب وجود معرقلات عطلت عملها، لعل أبرزها نهج المحاصصة الطائفية والاثنية.

ومن أبرز تجليات هذا الوضع الخطير عدم قيام جهاز الادعاء العام بدوره المطلوب رغم الانتهاكات الصارخة لحقوق وحريات المواطن التي ينص عليها الدستور، وفي مقدمتها الحق في الحياة. وصار هذا الوضع القانوني والمؤسسي السيئ مدخلا لمزيد من الانتهاكات، ما يؤشر فشل الدولة ومؤسساتها في فرض هيبتها والقيام بواجباتها.

ومن المقلق في الحياة العامة أن يبقى الأمن والاستقرار والسلام الدائم بعيد المنال، وان يشكل هاجسا يوميا للمواطن ومصدر خوف له، وان يتحول، مع تردي الأوضاع الاقتصادية، إلى دافع قوي للهجرة الى خارج الوطن، وهو ما يحدث للكثيرين من الشباب وذوي الكفاءات الذين يشكلون غالبية المهاجرين. ويتعرض الصحفيون والاعلاميون إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، تشمل جرائم الاغتيال والاختطاف، فضلاً عن إقامة الكثير من الدعاوى عليهم من قبل المسؤولين واستخدام قانون العقوبات ضدهم. ويضاف إلى ذلك عدم قدرة المؤسسات الاعلامية المستقلة على الحصول على المعلومات والوصول إليها.

ورغم مرور أربع سنوات على هزيمة تنظيم داعش الإرهابي عسكريا فان التركة الثقيلة لمجازره البشعة لا تزال ماثلة. وفي مقدمتها المصير المجهول للمئات من النساء الإيزيديات والمسيحيات اللاتي تعرضن إلى الخطف بعد استباحة مناطقهن، فضلاً عن انتهاكات فظة لحقوق الانسان راقتت الحرب ضد داعش. والى جانب ذلك، لا يزال مصير مئات المواطنين الذين تم اختطافهم او تعذيبهم في المناطق التي كانت ميدانا لتلك الحرب مجهولاً. كما أن مشكلة نزوح ملايين العراقيين من ديارهم بعد اجتياحها من عصابات داعش وبقاء مئات الآلاف منهم في مخيمات لاجئين، وفي ظروف معيشية قاسية، لم تُحل بشكل إنساني وعادل إلى الآن.

ان هذه المعطيات وغيرها الكثير، خصوصا ما يتعلق بانتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمدنية، وفي مقدمتها حقوق المرأة والطفل والشغيلة، تؤثر بالحاح ضرورة العمل على إلغاء كافة القوانين والتعليمات التعسفية التي تحد من ممارسة حرية التعبير عن الرأي والمعتقد، وتسعى إلى حصر العمل النقابي والمهني في أطر محددة. وهو ما يستوجب الدفاع عنها بحزم، وفضح الانتهاكات ومن يقف وراءها، والمطالبة بمحاسبتهم امام القضاة وإنزال القصاص العادل بهم. وبقينا أيضا ان للرأي العام ومنظمات المجتمع المدني دور كبير في هذا كله، لا بد من ان تنهض به.

ان مسؤوليتنا كشيعيين في هذا الظرف العصيب هي النضال بثبات، دفاعا عن حريات وحقوق الإنسان الأساسية، وفي مقدمتها الحق في الحياة، وإعلاء قيم وثقافة حقوق الانسان في الحياة السياسية والمجتمع. فهو شرط أساسي لا غنى عنه في نضال القوى المدنية الديمقراطية من أجل بناء الدولة ومؤسساتها على أسس صحيحة، بإقامة دولة القانون والمؤسسات الحققة، دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

تمخّض الجبل فولد ..!

استبشر الناس خيراً وهم يسمعون بأن الحكومة قد إتخذت سلسلة من القرارات لمواجهة التدهور السريع في المستوى المعيشي والارتفاع الكبير في الأسعار، لكنهم اصيبوا بخيبة أمل شديدة حين اطلعوا على القرارات الخمسة، التي اختصت ثلاثة منها بخدمة مصالح «المستوردين». ففيما تضمنت القرارات تقديم منحة مالية (كانت تسمى سابقاً مكزمة!) لمرة واحدة فقط، وقدرها مئة الف دينار للمتقاعدين والذين يتقاضون راتباً أو مساعدة اجتماعية، وهو مبلغ ضئيل جداً ولا معنى له في مواجهة الإرتفاع الجنوني في الأسعار، الغت الرسوم الكمركية على البضائع المستوردة، والتي يفترض ان تعزز إيرادات الدولة، ورفعت الحضر عن الإستيراد (وهو ما كان قد اتخذ لحماية المنتجات الوطنية) وأجلّت استيفاء الضرائب من التجار!! وتأتي هذه القرارات لتؤكد حقيقة السياسات المعتمدة لصالح الفئات والشرائح البيروقراطية والطفيلية والكومبرادور التجاري، على حساب الطبقات والفئات والشرائح الكادحة.

كم هي الإيرادات يا حكومة البلاد؟

سجلت أسعار النفط مؤخراً، إرتفاعاً كبيراً، لتصل الى أكثر من 130 دولاراً للبرميل الواحد، في ظل الصراع الجاري في أوكرانيا، وقرار الرئيس الأمريكي بحضر استيراد النفط الروسي! وفي الوقت الذي رفع فيه بنك «جولدمان ساكس»، توقعاته لسعر خام برنت لعام 2022 إلى 135 دولاراً للبرميل الواحد، حذرت روسيا من أن القرار الأمريكي قد يؤدي إلى قفزة في سعر برميل النفط إلى 300 دولار. وتشكل هذه المتغيرات زيادة كبيرة في الدخل الوطني العراقي، يصل معها الى ضعف ما كان متوقعاً في موازنة 2021، أي ان بقاء أسعار وكميات الإنتاج على حالها خلال هذه السنة، سيحقق دخلاً للبلاد، يصل الى 123 مليار دولار، وهو ما يرى فيه المراقبون فرصة ثمينة لإلغاء خطط الإقراض وإحياء المشاريع الإستثمارية المتوقفة وتنمية القطاعات الانتاجية وتحسين الخدمات ومكافحة البطالة ومعالجة الفقر. غير أن الصمت الذي التزمت به الحكومة تجاه وارداتها والفوائض الكبيرة التي تحققها، وغياب أية حسابات ختامية تكشف طرق صرف الموازنات، والتدهور الكبير في المستوى المعيشي لأغلبية العراقيين، يثير قلق المواطنين، من ضياع الفرصة، وتبديد هذه الثروة كما حدث لسابقتها، بسبب الفساد وسوء الإدارة. كما يثير ذلك سخط الناس على الرئلمان والمنتفدين، ممن أهملوا دورهم الرقائي وإنشغلوا بكيفية توزيع الكعكة فيما بينهم!

هل تنتظرونا

أن نموت عطشاً؟

قال مستشار وزارة الموارد المائية، عون ذياب، أن كمية المياه الجوفية في البلاد لا تتجاوز 5 مليار متر مكعب، وانها مياه لا يمكن تعويضها إذا ما استهلكت. جاء ذلك في معرض تعليقه على ما تناقلته وسائل الاتصال مؤخراً عن وجود طبقتين من المياه الجوفية المتجددة في العراق، تضم الأولى 10 ترليون متر مكعب والثانية 16 ترليون متر مكعب! هذا وكان موقع سكربت ريسيرش المختص قد أشار في دراسة له عام 2013 الى أن تدفق المياه في نهرى دجلة والفرات نحو العراق سيستمر في التناقص مع مرور الوقت، وأن النهرين قد يجفان تماماً بحلول عام 2040 بحسب تلك الدراسة. وفي الوقت الذي تثير هذه الأخبار قلق العراقيين على مستقبل الأجيال القادمة، تأخذهم الدهشة من الإهمال والأبالية التي تتعامل فيها طغمة المحاصصة والفساد مع ملف المياه!

كلام جميل .. ولكن!

أعلنت وزارة الزراعة عن تحقيق الإنكفاء الذاتي لمحاصيل التمور والطماطم والبطاطا، والبدء بتصديرها. ورأت الوزارة في الإستيراد عن طريق التهريب المتعمد، محاولة لضرب البنى التحتية للقطاعات الانتاجية الزراعية، معربة عن اصرارها على التصدي لهذه المحاولات. وأكدت الوزارة أن إنهيار قيمة عملات بعض الدول المجاورة، يدفعها لزيادة تصدير منتجاتها الزراعية الى العراق، وتحويله الى سوق استهلاكية، توفر لتلك الدول العملة الصعبة. كما أعلنت عن تشكيل لجنة لوضع الاسس لاعادة المبادرة الزراعية، والارتفاع بالبنى التحتية للقطاع الزراعي. وإذ يرى المراقبون صواب ما ذهبت اليه الوزارة، يعربون عن أملهم بقدرة السلطات على مكافحة الفساد والحد من حالة الإستهتار بالقوانين والتعليمات، التي تعيشها المنافذ الحدودية.



اسامة فرج

في عيدها العالمي.. تكدح لتوفر ما يسد رمق العائلة

لم تشمل بالرعاية الاجتماعية

النزوح، ولم تعد الى منازلها بسبب عدم اعادة اعمار المناطق المتضررة، من مشاكل إضافية، تتقلل كاهل النساء الفقيرات، لاسيما العوائل التي فقدت معيها في الحرب ضد الإرهاب، حيث أصبحت المرأة المعيل ورب الأسرة في آن واحد. تقول المواطنة أمينة عبد الله، وهي ارملة وام لاربعة اطفال، كانت قد نزحت من الموصل مع اطفالها بعد احتلال داعش الارهابي للمدينة وتدمير منزلها، في حديث لـ"طريق الشعب"، "استطعت بعد النزوح العمل ببيع الخبز، في منطقة جسر دياي، الا ان المورد المالي لم يكن كافيا لسد متطلبات الأسرة". وتضيف "تمكنت من الحصول على منحة مالية من إحدى المنظمات الداعمة للنساء، وعملت على فتح محل لبيع ملابس خاصة بالمرأة"، مشيرة الى ان ارتفاع الاسعار اثر سلبا على عملها بسبب قلة حركة المواطنين للتبضع.

وبخصوص مكان سكنها، تفيد أمينة بان هناك عائلة احتضنتها مع اطفالها للسكن في بداية الامر مجاناً، وبعد استقرارها بالعمل بدأت تدفع مبلغاً رمزياً مقابل استمرار سكنها مع اطفالها، في شقة صغيرة جداً.

وتعليقاً على عيد المرأة تفيد بأنها لم تشعر به "بعد نزوحى من دري وفقدان زوجي". وتأمل أمينة أن يتم إعمار منزلها في مدينة الموصل، لتعود اليه رفقة أطفالها.

فيما تقول المواطنة ميسون رامي، التي تعمل في بيع الادوات المنزلية، لـ"طريق الشعب"، ان ضنك العيش بعد وفاة زوجها قبل اربعة اشهر اجبرها على العمل حديثاً كعاملة في احد المحال لبيع الادوات المنزلية "لغرض توفير المتطلبات الحياتية والمدرسية لاطفالي الاربعة".

وتضيف ان "الظروف الصعبة التي فرضها واقع الحال وعدم قدرتها على دفع إيجار البيت، اضطرت للسكن في احد منازل العشوائيات". وتتقاضى المواطنة ميسون راتباً أسبوعياً يقدر بـ 50 الف دينار، مقابل عملها من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة ظهراً.

وتؤكد أن "المبلغ غير كاف لتلبية جميع المتطلبات اليومية، لكنه افضل من لا شيء، اضافة الى ان هناك معونات مختلفة تصلني من والدتي، استطيع من خلالها تدير اموري مع اطفالي، الذين اطمح لأن يكملوا تعليمهم".

وحول مسعاها للحصول على راتب للرعاية الاجتماعية تفيد انها "لم تستطع الحصول عليه بسبب عدم وجود شمول جديد بالرعاية الاجتماعية"، معربة عن أملها بايصال صوتها الى المعنيين لغرض شمولها بالاعانة الاجتماعية.

وللنازحات مأساتهن

من جهة مكملة، تعاني العوائل التي أجبرت على

بغداد - نورس حسن

مع بداية ساعات النهار الاولى من يوم عيد المرأة العالمي، تفتش ساهرة "بسطيتها" وسط سوق شعبي في احد احياء بغداد الفقيرة، عارضة بضاعتها من انواع الخضار المختلفة، آملة أن تحقق دخلاً يؤمن لقمة يومها هي وزوجها المقعد منذ سنوات، واحفادها الثلاثة الذين فقدوا والدهم بسبب مرض مفاجئ!

ام خالد، التي تجاوز عمرها الستين عاما، وترك الارهاق والتعب والفقر والحرمان، آثاره الواضحة على محياها، كانت تحلم بحياة كريمة في شيخوختها، لا أن تضطرها الظروف الاقتصادية الصعبة، للعمل وفي أوضاع مزرية!

أمنيات بسيطة

وفي حديثها لـ"طريق الشعب"، تقول أم خالد انها تسكن غرفة مؤجرة مقابل 200 الف دينار شهرياً، وتعد بسطية الخضار، مصدر رزقها الوحيد. وتضيف انها "تتعرض باستمرار الى مضايقات جهات غير حكومية تفرض عليها دفع مبالغ مالية، مقابل عدم رفع البسطية". وتنبه الى انها كانت قد حصلت على مكان البسطية، بعد أن دفعت مبلغ سبعة ملايين الى احد المواطنين، كان يشغله قبليها.

وبخصوص راتب الرعاية الاجتماعية، توضح ام خالد انه لا يتجاوز 200 الف دينار شهرياً، وهو غير كاف لسد المتطلبات اليومية، خاصة مع ارتفاع اسعار اغلب المواد الغذائية. وتقول ان "المردود المادي الذي أحصل عليه من عمل البسطية قليل أيضاً، خاصة بعد إحجام الكثير من المواطنين عن التبضع نتيجة لارتفاع الاسعار". وتختتم أم خالد حديثها بالإشارة الى عيد المرأة فتقول "العيد هو أن أعود لبيتي بدخل جيد، أدفع به الإيجار وأوفر للأطفال مأكلاً وملبساً مناسباً!"

الشركات النفطية الأجنبية

تحايل على العقود.. وتهرب من تدريب العمال العراقيين

تحايل على العقود

وتعقيباً على حديث المحافظ، قال الخبير النفطي جمال الجواهري: ان «الشركات النفطية تتحايل على العقود المبرمة مع وزارة النفط، حيث تقول انها تريد عمالاً مؤهلين». وأضاف الجواهري في حديث لـ"طريق الشعب"، أن «هناك دورات تدريبية تقوم بها وزارة النفط للعمال الذين يملكون خبرات، تقدر تكاليفها السنوية بـ 5 مليون دولار. أما تدريب العمال الخريجين الجدد فهو من مسؤولية الشركات النفطية».

ورأى أن «الشركات النفطية غير جادة في موضوع تدريب العمال الجدد، حيث يجب تأهيل العمال تدريجياً وكل حسب اختصاصه، ولا يستغرق ذلك سوى اشهر معدودة». وأوضح الجواهري، أن «الشركات تعتبر الفترة التي يتدرب فيها الخريجون الجدد، عبئاً مالياً

معايير صعبة

أما عن الشركات الروسية في المحافظة، فأشار حذر إلى أنها «تضع معايير صعبة على الخريجين لقبولهم في العمل، ومنها إتقان اللغة الإنكليزية البنود في العقود المبرمة مع الوزارة لتشغيل أكبر عدد ممكن من العمالة الأجنبية، التي تفرض أجوراً أعلى بكثير من العمالة المحلية». وتحدّث حذر أن «ما تفعله الشركات هو تحايل على البنود في العقود المبرمة مع الوزارة لتشغيل أكبر عدد ممكن من العمالة الأجنبية، التي تفرض أجوراً أعلى بكثير من العمالة المحلية». وأضاف حذر أن «هناك مقاولين متنفذين وتابعين ويتحكمون بمصر العمالة المحلية في الحقوق». وأشار إلى أنهم «لا يعطون رواتب العمال، كما هي مثبتة في العقود، بل يستقطعون لأنفسهم قسماً منها يصل أحياناً الى 40 في المائة من الراتب». وأضاف حذر لـ"طريق الشعب"،

تحدّث بالتعيينات!

من جهته، بيّن الناشط النقابي في محافظة واسط، تيسير حذر أن «هناك مقاولين متنفذين وتابعين الى جهات سياسية يعملون في حقل الأحذب، ويتحكمون بمصر العمالة المحلية في الحقوق». وأضاف إلى أنهم «لا يعطون رواتب العمال، كما هي مثبتة في العقود، بل يستقطعون لأنفسهم قسماً منها يصل أحياناً الى 40 في المائة من الراتب». وأضاف حذر لـ"طريق الشعب"،

سائقوها يواجهون تحديات كبيرة

قطارات العراق في مرمى التجاوزات والمضايقات



متابعة – طريق الشعب

يواجه سائقو القطارات في العراق، جملة من التحديات الصعبة في عملهم. فإلى جانب تهالك خطوط السكك الحديدية التي لم تشهد أي تطوير منذ عقود، تتعرض رحلات القطارات لتجاوزات ومضايقات عدة، خصوصاً أثناء مرورها داخل المدن.

أبرز تلك التجاوزات اصطافاف سيارات على خطوط سير القطارات أو بناء أكشاك أو محال أو مساكن، على مساحات قريبة منها، ما يجبر السائقين أحياناً على التوقف ساعات طويلة، أو الاصطدام لاستكمال مساراتهم!

وفي الأشهر الماضية، نشر ناشطون وصحافيون مقاطع مصورة كثيرة تظهر اصطدام قطارات بعجلات وأكشاك في عدد من المحافظات، ما يسفر عن وقوع ضحايا أحياناً. فيما يواجه السائقون مشكلات اجتماعية بسبب رفضهم التجاوزات على خطوط السكك الحديدية. إذ يدخلون في مشادات كلامية ومشاجرات مع المتجاوزين، يتطور بعضها إلى مشكلات عشائرية - بحسب ما كشفه عدد منهم في تعليقات على مواقع التواصل، أو في شكاوى رسمية.

الأطفال يرمونها بالحجارة!

يقول محمد حسين العزاوي، الذي يعمل فنياً في مصلحة القطارات، وتحديدأ على خط بغداد - البصرة، أن "التجاوزات تلحق أضراراً كثيرة بالقطارات، وبينها رمي مواطنين، أطفالاً وبالغين أحياناً، حجارة على القطار أثناء مروره في مناطقهم، ما يتسبب في كسر

مواصلة

* بألم شديد وحزن عميق، تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدمارك الرفيق العزيز النصر المناضل قاسم ناظم محمود (ملازم قصي)، الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وأملفى الفقيـد حياته كلها، شيوعيا باسلا مناضلا في صفوف حزبه ورفاقه في مختلف الظروف السياسية العصبية. وقد عرف بشخصيته المتميزة بالهدوء والالتزام والشهامة. وكعضو في المكتب العسكري

الزجاج ومصابيح الإنارة أو إصابة الركاب، أو الاصطدام بسيارات أو حيوانات، وحتى باعة متجولين".

ويضيف في حديث صحفي، أن "هناك أراضي قريبة من خطوط القطارات، تحولت إلى أسواق لبيع البضائع المستعملة والماشية، وأثناء مرور القطار يتبعد الباعة والزبائن عن طريقه، ليعودا لاحقا إلى مواقعهم مجددا!". ويشير العزاوي إلى أن "الرحام المروري للسيارات أمام خطوط السكك الحديدية، يتسبب في إيقاف القطارات وحصول حوادث أحياناً. كذلك يحاول باعة متجولون الصعود إلى القطارات أثناء توقفها، لبيع بضاعتهم على الركاب. كما يتعدى مسافرون أحياناً على القطارات، عبر تكسير المقاعد أو التشاجر مع السائقين في حال لم ينزلوهم في المحطة المطلوبة".

مشكلات عشائرية

من جهته، يقول سائق القطار في محطة الناصرية، عبد الله رشيد، أن "القطارات تصطدم عادة بأكشاك متجاوزة على خطوط السكك الحديدية، أو بسيارات أو قطعان ماشية، ما يُعَرِّض السائقين لمشكلات عشائرية. وقد حصلت مشكلات عديدة من هذا القبيل، انتهت إلى دفع الفصل العشائري؟".

ويوضح في حديث صحفي، أن "هذه التجاوزات مستمرة بالرغم من شروع القوات الأمنية بإزالتها خلال الشهور الماضية".

لجان لرفع التجاوزات

إلى ذلك، يقول مدير الشركة العامة للسكك الحديدية، طالب جواد الحسيني، أن "الشركة شكلت لجاناً عدة مهمتها رفع التجاوزات بالتعاون مع قوات الأمن، خصوصاً شرطة

السكك الحديدية. وقد نجحت اللجان في رفع تجاوزات كثيرة تعيق سير القطارات، ووجهت إنذارات إلى بعض المخالفين الذين يتراخون أحياناً في الاستجابة للقانون".

ويلفت في حديث صحفي، إلى أن "الشركة اتخذت أيضاً إجراءات قانونية عدة في حق المتجاوزين على المناطق المحظورة، لا سيما تلك القريبة جداً من خطوط السكك الحديدية، من أجل ضمان سلامة المسافرين وحتى المتجاوزين أنفسهم. لكن ذلك لم يمنع حصول أكثر من حادث خطر، وتحديدأ احتراق سيارات، وتضرر أحواض الوقود في القطارات".

وتدأب وزارة النقل على إنذار المعتدين على الأراضي التابعة لخطوط السكك الحديدية، في وقت تسعى عبر عناصر الأمن إلى إبعاد الباعة المتجولين الذين يعملون قرب خطوط مرور القطارات، للحد من وقوع الحوادث، لا سيما في القطارات التي تنقل النفط ومشتقاته.

ويؤكد المسؤول في وزارة النقل، علي الخفاجي، أن "أكثر الحوادث تقع في محافظتي ذي قار وواسط، وتلحق عادة أضراراً بالقطارات، وتدمر السيارات التي تعترض الطريق".

ويتابع في حديث صحفي قائلا: "يحتاج العاملون على خطوط السكك الحديدية، إلى اهتمام أكبر من قبل الحكومة، لأن بعضهم يواجه مشكلات اجتماعية وعشائرية جراء الحوادث التي يسببها المتجاوزون. لذا يجب دعمهم من خلال التشديد على فرض القانون ضمن محيط المدن التي تمر فيها القطارات".

قاسم ناظم (ملازم قصي)، الذي توفي في كوبنهاغن اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وبهذا المصاب تقدم اللجنة المحلية الى عائلة الفقيـد وأهله ورفاقه بخالص العزاء والمواساة، راجية له الذكر الطيب على الدوام. *تعزي محلية الرصافة الثانية للحزب الشيوعي العراقي صديق الحزب وأحد الضباط الاحرار من المشاركين في ثورة الرابع عشر من تموز الاستاذ محمد الجبوري بوفاة شقيقته. الذكر الطيب للفقيـدة والصبر والسلاوان للعائلة الكريمة.

المركزي لحركة الانصار الشيوعيين اiban الكفاح المسلح ضد النظام البعثي الدكتاتوري، تصدر فقيـدا الغالي مسؤوليات ومهاما حزبية وعسكرية كثيرة، أثبت فيها قدرته الفائقة على العطاء من اجل مبادئه الشيوعية النبيلة. مجدا له مناضلا كبيرا، وكل العزاء الرفاقي الحار لزوجته الرفيقة إيمان، وأولاده اسامة وسمر وكافة ابناء اسرته. كما نعزي كل رفاقه وأصدقائه بهذا المصاب الجلل.

* تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الرفيق

اعلان رقم (٢٠٢٢/٢٠)

(أمانة بغداد / دائرة المشاريع)

- يسر (أمانة بغداد / دائرة المشاريع) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (أعمال تطوير المقاطعات (٤٠,٢٠٢,٧) ضمن قطاع بلدية الصدر (١) حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠٢٢ / اسم الحساب / مشروع أكساء طرق رئيسية ومحلات سكنية / ضمن الباب (٤٦) نوع الاستثمار (٢) ازاء الفصل (٢) المادة (١) نوع (١٢) تسلسل (١٠٦) ضمن قطاع النقل والاتصالات بكلفة تخمينية مقدارها (٢,٨٩٤,٠٠٠,٠٠٠) مليارات ومائتان وأربعين وتسعون مليون دينار عراقي فقط بإمكان الراغبين بشراء وثائق المناقصة مراجعة مقر (ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / الكائن قرب ساحة الخلاص) في اوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغت (٢٠,٠٠٠) مئتا الف دينار مع مراعاة مايلي :-

- ١- يلتزم المتقدم بأن يتضمن عطاءه تأمينات اولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (٢٨,٩٤٠,٠٠٠) ثمانية وعشرون مليون وتسعمائة وأربعون الف دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (١)٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- ٢- يمنع اشراك مقدم العطاء للمناقصات التي ستعلن في امانة بغداد مستقبلا في حالة تكرار عدم استيفاء للمتطلبات الحاكمة لوثائق المناقصة المعلن.
- ٣- تقديم (هوية تصنيف الماولين / انشائية / الدرجة السادسة)
- ٤- تقديم براءة ذمه صادرة عن الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبة.
- ٥- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ماتتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه
- ٦- يلتزم مقدم العطاء بملئ القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ (CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقيا بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- ٧- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقيا على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء
- ٨- تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن – هوية الاحوال المدنية – شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقة بيانات العطاء
- ٩- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصوليا
- ١٠- وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية.
- ١١- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الخميس) الموافق (٢٠٢٢/٤ /٧) في مقرا دائرة المشاريع
- ١٢- تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم (نسخة أصلية، موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشر ظهرا وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) ليوم (الخميس) الموافق (٢٠٢٢/٤ /١٤) في مقر ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه و سترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد أعلاه
- ١٣- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في اعلاه في الزمان والتاريخ المذكور
- ١٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان

أمانة بغداد
مدير عام دائرة المشاريع

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة المشاريع وقسم العقود العامة :

E-mail:mashareaa@amanatbagdad.gov.iq
E-mail:alukud@amanatbagdad.gov.iq

اعلان رقم (٢٠٢٢/١٤)

(أمانة بغداد / دائرة المشاريع)

- يسر (أمانة بغداد / دائرة المشاريع) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (أعمال تطوير المحلة ٨٠١ حي العامل – المنطقة القديمة) حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٢ / اسم الحساب تاهيل وتطوير وأكساء الشوارع الرئيسية والمحلات السكنية في مدينة بغداد / ضمن الباب (٥) القسم (٢٢) نوع الاستثمار (١) ازاء الفصل (٢) المادة (٩) نوع (٢) تسلسل (١٢٤) ضمن قطاع النقل والاتصالات بكلفة تخمينية مقدارها (١,٨٩١,٢٥٠,٠٠٠) مليار وثمانمائة وواحد وتسعون مليون ومائتان وخمسون الف دينار عراقي فقط بإمكان الراغبين بشراء وثائق المناقصة مراجعة مقر (ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / الكائن قرب ساحة الخلاص) في اوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغت (٢٠,٠٠٠) مائتان الف دينار مع مراعاة مايلي :-

- ١- يلتزم المتقدم بأن يتضمن عطاءه تأمينات اولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (١٨,٩١٢,٥٠٠) ثمانية عشر مليون وتسعمائة وأثنى عشر الف وخمسمائة دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (١)٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- ٢- يمنع اشراك مقدم العطاء للمناقصات التي ستعلن في امانة بغداد مستقبلا في حالة تكرار عدم استيفاء للمتطلبات الحاكمة لوثائق المناقصة المعلن.
- ٣- تقديم (هوية تصنيف الماولين / انشائية / الدرجة السابعة)
- ٤- تقديم براءة ذمه صادرة عن الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبة.
- ٥- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ماتتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه
- ٦- يلتزم مقدم العطاء بملئ القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ (CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقيا بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- ٧- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقيا على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء
- ٨- تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن – هوية الاحوال المدنية – شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقة بيانات العطاء
- ٩- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصوليا
- ١٠- وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية.
- ١١- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢٢/٣/٢٨) في مقرا دائرة المشاريع
- ١٢- تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم (نسخة أصلية، موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشر ظهرا وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) ليوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢٢/٤/٤) في مقر ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه و سترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد أعلاه
- ١٣- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في اعلاه في الزمان والتاريخ المذكور
- ١٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان

أمانة بغداد
مدير عام دائرة المشاريع

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة المشاريع وقسم العقود العامة :

E-mail:mashareaa@amanatbagdad.gov.iq
E-mail:alukud@amanatbagdad.gov.iq

وقفه اقتصادية

الفوسفات الثروة المسكوت عنها

ابراهيم المشهداني

تشكل الخامات الفوسفاتية المptomورة في الصحراء الغربية مصدرا لصناعة الأسمدة الكيماوية التي تتوافر عناصر صناعتها في العراق، العامل الأبرز في تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي ورفع انتاجيتهما في مجال الصناعات الغذائية من أجل إثراء سلة المواطن الغذائية وصولا إلى تحقيق الأمن الغذائي في بلادنا المهدد حاليا والكف عن التسابق في استيراد المحاصيل الزراعية من دول الجوار.

ومن الثابت أن العراق يأتي بالمرتبة الثانية عالميا من حيث احتياطي الفوسفات في الصحراء الغربية حيث يقدر بعشرة مليارات طن ويشكل 9 في المائة من الاحتياطي العالمي وحسب تقارير هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية في عام 2011 تم العثور على كميات ضخمة من الفوسفات من ”النوعية الجيدة“ في غرب العراق.

لقد أقدم العراق في نهاية سبعينات القرن الماضي على تطوير استثماراته في استغلال هذه الثروة الغنية فأنشأ في عام 1978 المجمع الكيماوي بعقد أولي مقداره مليار دولار لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية ومنه معامل استخلاص الخامات والأسمدة المركبة كمنتج نهائي ويتم التجهيز من منجم عكاشات من خمسة مقالع رئيسية يقدر احتياطها 700 مليون طن، إلا أن هذه المعامل متوقفة بالكامل بسبب الدمار والتخريب من قبل المجموعات الارهابية في عام 2014، وحاولت الحكومة بعد هذا التاريخ إبرام اتفاق مع شركات جيكية وتركية لإعادة تأهيل هذه المعامل لكنها توقفت في نيسان عام 2020 عن تفعيل هذه العقود بسبب جائحة كورونا كما قبل وقتها.

إن أهمية هذه الثروة ومؤثراتها الاقتصادية المستقبلية تتجلى في العوائد المالية الكبيرة التي تعد من البدائل المهمة للثروة البترولية والتي يمكن ان تتحقق إذا ما جرى تكثيف الاستثمار في هذا القطاع من الصناعة، فوفقا للخبراء المتخصصين في هذا المجال فإن سعر الطن الواحد ارتفع من 60 دولار إلى 120 دولار، وبحسبة بسيطة فان 10 مليارات طن من مادة الفوسفات التي تمثل الاحتياطي وبسعر متوسط مقداره 140 دولار للطن فان العوائد المالية تصل إلى تريليون و400 مليار دولار، وإذا ما حسبنا استخراج 100 مليون طن سنويا وبالسعر نفسه فان العائد السنوي يصل إلى 14 مليار دولار وبنسبة تصل إلى 12 بالمائة من ايرادات الموازنة السنوية، فضلا عن قيمته العالية في الصناعة والزراعة مع تصدير الفائض، وبالإضافة إلى ذلك فان سعر السماد لفوسفات ثنائي الامونيوم وهو من أكثر الفوسفات استخداما في العالم يصل سعر الطن من 325 دولار إلى 705 دولارات، أي ما يعادل أربعة اضعاف سعر طن الفوسفات الخام، ويهدف بعيد المدى تحويل الصحراء الخالية من الحياة إلى منطقة مأهولة بالسكان والحركة البشرية وإلى منطقة صناعية زراعية ومورد اقتصادي استراتيجي واعد يعدد المصادر المالية لغزينة الدولة .

مما تقدم تتبين الأهمية القصوى لإيلاء هذه الثروة التي لو حصلت لتوافرت للعراق موارد مالية عظيمة، لكن هذ المشروع الاستراتيجي يتطلب الحزم في الإقدام على خطوات جريئة نلخصها بالتالي:

- التخطيط الجدي لإعادة معمل القائم لإنتاج الأسمدة الزراعية الذي يشكل أكبر معمل كيميائي في العراق والشرق الاوسط حيث سينتج 400 ألف طن سنويا وبعائد سنوي مقداره 282 مليون دولار قابل للزيادة حسب الطلب العالمي السنوي، ومن المتوقع أن يكون إجمالي الدخل السنوي من هذا النشاط أكثر من 400 مليون دولار إذا ما أضيف إلى مواد الأولية حامض الفوسفوريك ومنتجات تعدينية أخرى.
- من الضروري أن تتولى وزارة الصناعة والمعادن الاستثمار في قطاع الصناعة الفوسفاتية بعد الانتهاء من العوائق الدولية توخيا لتعظيم الموارد المالية من العملة الصعبة، أو أن تدخل في الاستثمار مع شركات عالمية متخصصة بما لا تقل نسبة مساهمتها عن 51 في المائة.
- تطوير خطوط سكك الحديد بين العراق وتركيا وصولا إلى أوروبا وتصدير الفائض من مادة الفوسفات كمادة خام أو معالجة صناعيا وتصديرها إلى الأسواق العالمية عن طريق النقل بالطائرات.

بحجة إيقاف التهريب.. منع تصدير الدجاج وبيض المائدة من 4 محافظات

أصحاب الدواجن: نخسر الملايين يوميا

ارتفاع الاسعار

وشهدت أسعار الدجاج في العاصمة بغداد خلال الأيام الماضية ارتفاعا ملحوظا، حيث يتراوح سعر الدجاجة الواحدة بين (9 الى 12 الف دينار) بعد ان كان سعرها يتراوح بين (5 الى 8 الاف دينار). فيما وصل سعر طبقة البيض الى 7 الاف دينار. وعذت مديرية زراعة محافظة نينوى، ان القرار سوف يكبد أصحاب الدواجن في المحافظة خسائر كبيرة، في الوقت الذي تشهد فيه وصولنا الى ذروة الإنتاج من ناحية لحوم الدجاج والبيض. وبيّن مدير زراعة نينوى ربيع يوسف، انه ”وحسب توجيهات وزير الزراعة، تقرر إيقاف حركة تصدير الدجاج والبيض الى بقية المحافظات من نينوى وكركوك وصلاح الدين وديالى، على اعتبار ان هذه المحافظات محاذية لاقليم كردستان، وتسويق هذه المنتجات الى اقليم كردستان يؤثر على المنتج المحلي“.

ذروة الانتاج

ويضيف ان ”نينوى خرجت عام 2017 من تدمير شامل، وبدأت تستعيد عافيتها سنة بعد سنة“، مردفا انه ”في العام الماضي 2021 وصلت محافظة نينوى الى ذروة الانتاج من ناحية لحوم الدجاج وبيض المائدة، لكننا تفاجأنا بهذا القرار المؤذي لمربي الدواجن“.

وبخصوص تأثر اصحاب المشاريع بقرار وزارة الزراعة، يؤكد يوسف ”هناك مشاريع تنتج مئات العلب من البيض، لذلك من غير المعقول ان تستهلك المحافظة هذه الكميات يوميا من البيض“، محذرا من ”أننا مقلبون على ازمة غذائية، لاسيما في ظل ارتفاع سعر طن العلف الى 700 دولار، لذا فمن الطبيعي أن يرتفع سعر البيض بسبب ارتفاع كلفة الانتاج“.



أصحاب دواجن: اين ادعاء الحكومة دعم المنتج المحلي؟

ويضيف ان ”هناك حوالي 3 الاف حقل دواجن في محافظة نينوى وحدها، تنتج حوالي 4 ملايين بيضة شهريا“، مبينا ان ”هذه الكمية زائدة عن حاجة المحافظة ولا بد من تصديرها لبقية المحافظات من اجل تجنب الخسائر التي يتكبدها أصحاب الدواجن حاليا“.

ابتزاز ورشاوى

ويشير احمد سليم، صاحب حقل دواجن في محافظة كركوك، لـ”طريق الشعب“، الى ان ”أصحاب الدواجن يتكبدون خسائر مالية كبيرة نتيجة لهذا القرار“، مبينا انه ”تكلفة العلف المقدم للدواجن في الحقل الواحد هي 900 الف دينار يوميا، وهذه الأموال هي خسائر يومية يتكبدها اصحاب الدواجن دون

يغداد. طريق الشعب

أصدرت وزارة الزراعة خلال الأيام الماضية، قرارا غريبا يمنع توريد الدواجن والبيض من محافظات نينوى وكركوك وديالى وصلاح الدين الى العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية، بحجة منع تهريب الدواجن والبيض المستورد وحماية المنتج المحلي.

ويهدد هذا القرار المئات من أصحاب الحقول في هذه المحافظات بخسارة اعمالهم بشكل نهائي، كون الإنتاج المحلي لهذه المحافظات يزيد على حاجتها الفعلية ما يعني تكبد أصحاب الدواجن خسائر بملايين الدنانير، وخسارة الالاف من العاملين لفرص عملهم في هذه الحقول.

منع التهريب

ويقول محمود الجبوري (صاحب حقل دواجن) لـ”طريق الشعب“، ان ”القرار الصادر عن وزارة الزراعة جاء لمنع تهريب الدواجن والبيض المستورد عن طريق المنافذ غير الرسمية في إقليم كردستان، ولكون المحافظات الأربعة المشمولة في القرار محاذية للإقليم فقد كانت كيش فداء“، مشيرا الى ان ”القرار هو معالجة خاطئة لظاهرة موجودة، وسوف يتسبب لاصحاب الدواجن بخسائر كبيرة، في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة دعم المنتج المحلي“.

يغداد. طريق الشعب

وعد القاهنّون على اعداد ورقة الحكومة لاصلاح الاقتصاد ”البيضاء“، بتحقيق اصلاحات اقتصادية استراتيجية، وتوفير فرص عمل مستدامة، من خلال تبني إجراءات لمعالجة مشكلة البطالة في البلاد. لكن لم يلحظ العاطلون عن العمل، برغم مرور اكثر من نصف عام على البدء في تطبيق هذه الورقة، أية بوادر لتوفير فرص العمل.

في حين يشير عدد من المعنيين في الشأن الاقتصادي، الى محاولة الحكومة حصر بعض المشاريع المتوسطة بأصحاب رؤوس الأموال، والتضييق على الطبقات الهشة، خلافا لوعودها بمراعاة ظروف هذه الطبقات الاجتماعية.

هدف الورقة

يقول المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء علاء عبد الحسين: ان الهدف الأساسي هو خلق المزيد من فرص العمل، مبينا ان ”الورقة البيضاء التي نفذتها الحكومة للإصلاح الاقتصادي تكونت من جزأين رئيسيين: الأول، رؤية شاملة للواقع الاقتصادي الذي يمر به البلد والأهداف المرجو تحقيقها. فيما تضمن الجزء الثاني قسمين: الأول، آليات وحوكمة تنفيذ مشاريع الورقة. واهتم الثاني بالمشاريع الخاصة بالتنفيذ.

ويضيف المستشار، انه وبعد ستة أشهر على البدء في تطبيق الورقة (1 آب 2021)، بلغت النسبة الكلية لتقييم مستهدفات مشاريع الورقة البيضاء - وليس نسبة الانجاز- 61 في المائة، مبينا ان ”السماح بدخول السيارات المتضررة لتصليحها في العراق، وهو ما كان ممنوعاً سابقاً، زاد عدد الحرفيين ووفر فرص عمل، وهو من الأهداف المتحققة“.

ويشير المستشار إلى أن ”الهدف الأساسي من الورقة البيضاء هو اصلاح مالية الدولة والإجراءات المالية والاقتصادية فيها، عبر وزاراتها المختلفة، مما يؤدي الى تطوير الاقتصاد، وجعله اقتصاداً خالفاً للوظائف ويساهم في حل أزمة البطالة، ويوفر دخولاََ اضافية“.

فشل كبير

من جانبه، أشار الباحث في الشأن الاقتصادي احمد محمد، الى الفشل الذريع الذي منيت به جهود توفير فرص العمل للعاطلين. وقال محمد لـ”طريق الشعب“، ان ”الورقة البيضاء وعدت بتوفير فرص عمل في القطاع الخاص من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وخلق بيئة تشجع

البطالة تتفاقم والمشاريع الصغيرة والمتوسطة متلكئة

الورقة البيضاء.. ماذا جنى العراقيون منها؟



طريق الشعب

باعة جوالون: الحكومة تطاردنا.. كيف نعيش؟

وتقترب من 40 في المائة من اجمالي عدد القادرين على العمل“. ودعا الباحث الى ”معالجة الموضوع من خلال انشاء المعامل والمصانع ومكافحة الفساد ودعم المشاريع الصغيرة“، محذرا من ان ”تجاهل الموضوع سيفاقم الازمة ويعصف بمستقبل النظام السياسي بشكل كامل“.

الطبقات الهشة

وكانت المبادرة بتحويل العراق الى اقتصاد رقمي يتسم بالمرونة والشمولية، قد أكدت على إجراء إصلاحات اقتصادية واعتماد أولويات إهمائية طويلة المدى تشمل الوصول إلى خدمات الانترنت عالي السرعة بأسعار معقولة، وتحقيق اعتماد واسع النطاق للمدفوعات غير النقدية، وتقديم الخدمات الحكومية الرقمية، وتحسين الوصول الى البيانات عبر إدخال التكنولوجيا المتطورة.

ويعلق المهندس في مجال الاتصالات فخر الدين عليها، وتسهيل متطلبات انشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومساعدة خريجي الجامعات على إنشائها، وتحسين ضمانات القروض من المصارف، وتأهيل مراكز التدريب، واستخدام المساحات المدعومة من قبل الجهات الحكومية في هذه الأنشطة، وتعديل قانون الاستثمار والقوانين المشجعة على ذلك“.

وأكد ان ”الحكومة فشلت في انجاز أي من هذه القضايا، ما تسبب في ارتفاع معدلات البطالة“. ويضيف ان ”الورقة البيضاء هي نهج اقتصادي وسياسي وُضع من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين دون دراسة للواقع العراقي، وهو محاولة لجر الاقتصاد العراقي نحو سياسات نيوليبرالية ستتسبب في تفاقم الازمة“، مبينا ان ”الكثير من دول العالم اعتمدت على الوصفات الدولية الباهظة وكان مصيرها الإفلاس والانهايار الاقتصادي“.

ونؤه الى ان ”نسب البطالة في العراق مفرغة جدا،

ويحذر من ان ”الفترة القادمة ستشهد فقدان الاف العاملين في مجال الانترنت فرص عملهم. فيما ستنهب اموال المشتركين الى جيوب الشركات الكبيرة“.

اليوم.. لقاء روسي - أوكراني في أنطاليا التركية

أوروبا قلقة من العقوبات النفطية ضد موسكو

متابعة. طريق الشعب

يترقب العالم لقاءً مهما بين وزيري الخارجيتين الروسية والاوكرانية، في ضيافة الخارجية التركية في أنطاليا، على أمل إيجاد حل للحرب القائمة بين موسكو وكييف.

فيما يتزايد القلق الاوروبي من قرار الرئيس الأمريكي بحظر كافة واردات النفط الروسية، محذرين من أن ذلك قد يخلف الكثير من التداعيات الاقتصادية والسياسية، خصوصاً وان اوربوا تعتمد بنسبة 40 في المائة على النفط والغاز الروسيين.

وقف مؤقت لإطلاق النار

وقالت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني، إيرينا فيريشوك، إن "القوات المسلحة وافقت على وقف إطلاق النار، في المناطق التي توجد فيها ممرات إنسانية من الساعة 9 صباحا حتى 9 مساءً".

والممرات التي اتفق عليها شملت العاصمة كييف وأربع مدن أخرى في اوكرانيا، وتم إجلاء أكثر من خمسة آلاف شخص حتى الآن من مدينة سومي الواقعة على بعد 350 كيلومتراً شمال شرق كييف، وفق ما نقلت وسائل إعلام أوكرانية.

وضمن التطورات، أكدت الحكومة الأوكرانية دخول قوات روسية إلى وسط مدينة سكاكوفسك في مقاطعة خيرسون، في حين أعلن الانفصاليون في مقاطعة دونيتسك سيطرتهم على مدينة فولنوفاخا. وفي مقابل ذلك، هناك مخاوف دولية بشأن المحطات النووية في أوكرانيا، بعد أن أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها فقدت الاتصال بأنظمة المراقبة في محطة تشرنوبل، التي تخضع لسلطة روسيا والقريبة من العاصمة الأوكرانية كييف.

وقالت السلطات الأوكرانية إن القوات الروسية فصلت الوكالة عن الشبكة الكهربائية للبلاد.

ويواصل الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، المطالبة بتشديد العقوبات على روسيا بعدما رأى أن مستوى التهديد وصل إلى الحدود القصوى.

وقال زيلينسكي في خطاب تلفزيوني يومي، أن كارثة إنسانية شاملة ستقع إذا لم يفرض الحلفاء منطقة حظر طيران. وهي خطوة رفضتها مراراً الولايات المتحدة، منعاً لوقوع صدام بينها وبين الروس. وزاد أن قواته أظهرت منذ أسبوعين -أي منذ بدء العمليات العسكرية

الروسية - أنها لن تستسلم.

وضيف البرلمان البريطاني الرئيس الأوكراني عبر لقاء الكتروني حيث تعهد فيه زيلينسكي بأن بلاده "لن تستسلم" أمام الغزو الروسي.

ورد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على الخطاب بالقول للنواب إن "بريطانيا وحلفاءها مصممون على المضي قدماً في تزويد أصدقائنا الأوكرانيين بالأسلحة التي يحتاجونها للدفاع عن وطنهم كما يستحقون".

وأضاف، "سنستخدم كل طريقة ممكنة دبلوماسية وإنسانية واقتصادية حتى يفشل فلاديمير بوتين في هذا المشروع الكارثي وتتحرر أوكرانيا مرة أخرى".

لقاء مرتقب

وينتظر العالم بأكمله، اليوم الخميس، لقاء بين في أنطاليا التركية بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الأوكراني دميترى كوليبا، ومشاركة وزير الخارجية التركية تشاوش أوغلو.

وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترى كوليبا إنه سيعقد مباحثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في مدينة أنطاليا التركية، غير أنه لم يتوقع تسجيل أي نتائج كثيرة في الاجتماع. وأوضح الوزير الأوكراني أنه سيبحث في اجتماع اليوم "وقف إطلاق النار وتحرير الأراضي المحتلة وحل القضايا الإنسانية".

عقوبات مستمرة

وفي سياق الأزمة، فإن العقوبات الغربية على روسيا لن تتوقف منذ اندلاع الأزمة؛ إذ أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أخيراً حظر كافة واردات النفط الروسية، في قرار سيخلف الكثير من التداعيات الاقتصادية والسياسية.

من جانبها، صعدت بريطانيا من عقوباتها المفروضة على روسيا، معلنة، الثلاثاء، قراراً بوقف واردات النفط الخام والمنتجات البترولية الروسية بحلول نهاية العام 2022.

وعبرت ألمانيا عن قلقها البالغ إزاء التأثير الاقتصادي على البلاد جراء القرار الأمريكي الذي سيدفع إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار النفط الخام. وقالت مصادر حكومية، تحدثت لمجلة "دير شبيغل" الألمانية، إن

"برلين قلقة من تزايد أسعار الغاز والبنزين بعد الخطوة الأميركية، وتداعيات ذلك السلبية على معدلات التضخم".

ولا أحد يتوقع أن يأتي القرار الأوروبي بشأن واردات النفط الروسي متسرعاً، ودون إيجاد بدائل آمنة وسريعة لتوفير احتياجات دول القارة، وتغطية الاستهلاك اليومي وهو أمر لن يحدث بسهولة وفي وقت قصير، بالرغم من كونه خياراً مطروحاً منذ فترة طويلة لكن لا يمكن الاعتماد عليه في الوقت الحالي.

هولندا : تحتاج الطاقة الروسية

وفي السياق، قال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة، امس الأربعاء، إن بلاده ليست مستعدة بعد للتخلي عن موارد الطاقة الروسية.

وأضاف روتة، في بيان من باريس قبل لقائه بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن بلاده تدعو إلى "التخفيف من اعتمادنا على النفط والغاز الروسيين والانتقال لمصادر الطاقة النظيفة"، لكنه أضاف أنه لا يدعو إلى "وقف موارد الطاقة الروسية اليوم".

في الأثناء، قال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، إن "أزمة الطاقة الحالية المترافقة مع ارتفاع كبير في الأسعار شبيهة بحدتها بالصدمة النفطية في العام 1973".

ودعا لومير الفرنسيين والأوروبيين، في تصريح نقلته وكالة أ ف ب، الى "تنويع إمداداتهم عبر زيادة احتياطات الغاز لفصل الشتاء المقبل، وحماية الأسر ذات الدخل المنخفض والشركات المتضررة".

حرب اقتصادية

وفي المقابل، قال الكرملين إن الولايات المتحدة أعلنت الحرب الاقتصادية على روسيا، مشدداً على أن موسكو ستدافع عن مصالحها في ظل العقوبات الغربية.

وأضاف الكرملين "يجب أن يعرف العالم الحقيقة بشأن البرامج البيولوجية في أوكرانيا". وتعددت روسيا بأن تبقى "ضامناً موثقاً لأمن الطاقة في أوروبا والعالم".

وجاءت تصريحات الكرملين عقب قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن، بفرض حظر فوري على واردات بلاده من الغاز والنفط الروسيين، وذلك ضمن العقوبات الغربية المتتالية التي فرضت على روسيا عقب شنّها الحرب على أوكرانيا.

اجتماع عربي لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية في القدس

الصفدي، جهود عمل اللجنة منذ اجتماعها الثاني الذي عقد بتاريخ 9 أيلول 2021، والتحركات التي قامت بها الدول الأعضاء في اللجنة.

واستعرض الصفدي الجهود المبذولة لحماية حقوق أهالي حي الشيخ جراح في بيوتهم وتقديم كل إسناد ممكن لأهالي الحي في القدس الشرقية المحتلة، لتثبيت حقوقهم وإبقائهم في منازلهم.

واستمعت اللجنة إلى إحاطة قدمها وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، حيث أطلع اللجنة الوزارية على المخططات الاستيطانية الإسرائيلية لتهويد مدينة القدس وهدم المنازل والتهجير القسري لسكان المدينة وزيادة نسبة المستوطنين المتطرفين في المدينة بهدف تقليص وجود المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

وطالب المالكي بإقرار خطة "إنقاذ القدس" للتحرك العربي نحو إنقاذ المدينة من المخططات الإسرائيلية المعلنه والممارسة

على الأرض لتغطي الخطة كل المستويات السياسية والمالية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات، وبما يعزز هوية المدينة العربية وتعزيز صمود سكانها الفلسطينيين.

وأكد وزراء الدول الأعضاء خلال الاجتماع أهمية استمرار إدامة التحرك المشترك للتصدي للسياسات الإسرائيلية اللاشرعية واللا قانونية والتي تمثل انتهاكاً للقانون الدولي وتقويضاً لأسس السلام، مشددين على أهمية دعم صمود أهل القدس، وبذل كل الجهود للوقوف في وجه الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس المحتلة.

وجذد الوزراء رفعضهم جميع الممارسات التي تستهدف المساس بهذا الوضع، وأكد المجتمعون أهمية دور الوصاية الهاشمية على المقدسات العربية الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في حماية هذه المقدسات والحفاظ على هويتها العربية والإسلامية والمسيحية، والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها.

حول العالم

تونس:

فشل مبادرة للرئيس

تونس. وكالات

بينما يستعد الرئيس التونسي قيس سعيّد لإعادة صياغة الدستور بعد تعليقه للبرلمان الصيف الماضي، عرض على التونسيين "استشارة" وطنية متعددة الخيارات على الإنترنت، قال إنها ستكون منطلقاً رئيسياً في التعديلات الجوهرية التي ينوي إدخالها تحت شعار "السيادة للشعب".

وقبل أسبوعين فقط من انتهاء الاستشارة أو استطلاع الرأي الذي أطلق مطلع العام الحالي، لم يشارك فيه سوى 276 ألف شخص حتى الآن في الدولة التي يبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمة، وفقاً لموقع الاستشارة وسط اتهامات اطلقتها منتقدو سعيّد بأنها مجرد "مسرحة وواجهة لفرض مشروعه السياسي" في خطوة جديدة تهدف لتكريس حكم الرجل الواحد.

الأمم المتحدة:

كورونا لم تنتهِ

جنيف. وكالات

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في الذكرى الثانية لانتشار وباء كورونا أن الجائحة لم تنته بعد، رغم نجاح مناطق عديدة عبر العالم في السيطرة عليها. وأشار غوتيريس إلى انعدام المساواة في توزيع اللقاحات خصوصا في الدول الفقيرة، محذرا من أن يؤدي ذلك لمزيد من المتحورات ومن إجراءات الإغلاق.

وقال غوتيريس "الحصيلة الأظلع للجائحة طالت صحة وحياة ملايين الأشخاص مع تسجيل أكثر من 446 مليون إصابة في العالم وأكثر من ستة ملايين وفاة مثبته فيما تعاني أعداد لا تحصى من الأشخاص من تدهور في الصحة النفسية".

اسقطت ضحايا مدنيين

مطلوب التحقيق في الغارات

الامريكية في سوريا

جنيف. وكالات

حثّ محققو جرائم الحرب التابعون للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، الولايات المتحدة على إجراء تحقيقات شاملة في سقوط مدنيين جراء الضربات الجوية الأمريكية في سوريا، لضمان محاسبة المسؤولين عن أية انتهاكات.

وأصدرت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة مجددا "توصية للولايات المتحدة وجميع الأطراف بإجراء تحقيقات موثوقة ومستقلة وحيادية في الحوادث التي أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين والتي اشتركت فيها قواتها".

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية، إن الوزير لويد أوستن أمر بالنظر في الضربة التي نُفذت عام 2019 على بلدة الباغوز السورية، وتسببت في سقوط ضحايا من المدنيين، بلغ عددهم 64 امرأة وطفلا.

اعتقال الآلاف في روسيا خلال احتجاجات مناهضة للحرب

الأحد الفائت إلى أبعد غير عادية بالنسبة لروسيا.

وبالإضافة إلى الاحتجاجات التقليدية، مارس الناس منذ فترة طويلة أشكالا أخرى من رفض الحرب في روسيا. وكلما أصبحت التطورات أكثر تعقيدًا، كان رافضو الحرب أكثر إبداعًا في تجاوز الممنوعات: نشر الناس مئات الصور والنصوص على وسائل التواصل الاجتماعي، ورسماو على الجدران وارتدوا ملابس وكمامات تحمل شعارات مناهضة للحرب.

محاولة استنهاض القوى المناهضة للحرب

تعارض مجموعات يسارية مختلفة في روسيا الحرب بنشاط وتحاول إنشاء حركة واسعة مناهضة لها. ويتم حث الناس على المشاركة في النشاط المناهض للحرب والتوقيع على نداء يدعو إلى إنهاء الحرب وبناء حركة واسعة مناهضة للحرب في روسيا. لقد وقع أكثر من نصف مليون مواطن على النداء. ووقع 5 آلاف طالب على رسالة موجهة إلى الرئيس الروسي تطالب بإنهاء الحرب في أوكرانيا.

بالإضافة إلى الاحتجاج على الحرب والمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات من أوكرانيا، تجري محاولة تجميع اليسار الروسي المختلف بشأن مسألة السلام. وناشدت هذه الحركة، في نداء، الحزب الشيوعي الروسي وحلفاءه في إطار تكتل "اليسار الوطني" أن ينشطوا ضد سياسة دعم الحكومة التي تتبناها قيادة الحزب وكتلته البرلمانية. وفي تطور لفت تبنى 3 نواب شيوعيين مواقف داخل البرلمان تتعارض مع الموقف الرسمي، الذي يتبناه الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية بشأن الحرب المستمرة في أوكرانيا.



جانب من الحركة المناهضة للحرب في روسيا

والطالب الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 - 24 عامًا بجل داخلي أوكراني لهذه المشاكل.

ان اتساع نطاق رفض مسار الحكومة مهم، لأن اليسار الروسي منقسم. وينطبق الشيء نفسه على المعارضة البرجوازية، التي يعد أشهر شخصياتها، وفق الرؤية

الروسية تضع الحرب ضد أوكرانيا في إطار مواجهة طويلة الأمد بين روسيا وحلف الناتو، إلا أن موجة من الوطنية والحماس للحرب لم تكتسح روسيا. وبين استطلاع أجراه معهد ليفادا قبل الحرب أن 25 في المائة فقط أيدوا إدراج المناطق التي أعلنت انفصالها مع الاتحاد الروسي.

رشيد غويلب

شهدت مدن عدة في روسيا في السادس من آذار، وفق قناة روسيا اليوم المحظورة في الاتحاد الأوري، تجمعات مناهضة للحرب، طالب خلالها المواطنون بأنهاء "العملية الخاصة في أوكرانيا"، وهي التسمية التي تستحدثها السلطات الروسية ووسائل الاعلام فيها لوصف اجتياح القوات الروسية لأوكرانيا. ونظمت التجمعات في فلاديفوستوك وإيركوتسك ونوفوسيبيرسك وإيكاترينبرج وسانت بطرسبرغ وموسكو وغيرها. وطالب المتظاهرون بوقف القتال في أوكرانيا، مرددين هتافات "لا للحرب".

اعتقال 4500 مواطن

وأعلنت وزارة الداخلية الروسية عن اعتقال3511 متظاهرا، في حين تشير منظمة OVD لحقوقوق ان عدد المعتقلين بلغ قرابة 4500 في 53 مدينة، بينهم صحفيون ومصورون. وتم اعتقال 1700 في موسكو، 750 في بطرسبورغ، واكتظت مراكز شرطة العاصمة، وخلال نقل المعتقلين الى مركز آخر اصطدمت عربة نقل بعمود انارة، ما أدى إصابة 11 معتقلا بجروح بسيطة. وظفت الشرطة الإجراءات الخاصة بوباء كورونا لاعتقال المحتجين.

في كازاخستان، وبحسب وسائل الإعلام المحلية، تجمع ما بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص في مدينة ألماته، عاصمة البلاد القديمة. وندد المتظاهرون بالاجتياح الروسي ودعوا إلى السلام.

اتساع غير مسبوق للاحتجاجات

على الرغم من أن الحكومة الروسية ووسائل الإعلام

في الذكرى 70 لتأسيس رابطة المرأة العراقية

عطاء نضالي لا ينقطع



مع وجبات غداء، تزيح عن الرابطات تعب النشاطات المتواصلة والمتنوعة، ومن تلك الزيارات عام 2016 إلى ريف الكوفة وتم توزيع ملابس إلى نساء القرية، ونظمت سفرة ترفيهية في 23 آذار لعضوات الرابطة وعوائلهن وصديقاتهن إلى شواطئ بحر النجف. وفي 8 آذار من العام الماضي نظمنا سفرة لعضوات الرابطة مع عوائلهن واطفالهن مع حملة توزيع سلال غذائية على العوائل في ريف الكوفة وبساتينها بالتنسيق مع بعض الزميلات الرابطيات في الريف، وقمنا بزيارة العوائل وقدمنا السلال الغذائية بسبب وجود وباء كورونا الذي أثقل تأثيره على الناس بترع من أحد الأصدقاء، وكانت جلسة حوارية جميلة مع الرابطيات والعوائل للتعارف وتبادل وجهات النظر حول عمل الرابطة وكانت سفرة متميزة جداً.

وأخيراً كانت احتفاليننا لهذا العام بالتعاون مع مكتب جمعية الأمل العراقية في النجف ندوة حوارية حول حقوق المرأة في المجتمع مع عاملات عمل الخياطة في النجف، بمشاركة الدكتورة بتول فاروق الاستاذ المساعد في كلية الفقة جامعة الكوفة، التي جمعت بين الدين والسياسة وتبنت منهج التجديد في الفكر الاسلامي. هذا وقد قرأت احدي الزميلات بيان رابطة المرأة العراقية بالمناسبة، وقدمت زميلة اخرى مداخله حول قانون العنف الاسري مع إحصاءات رسمية حول الموضوع.

كل 8 آذار وكل 10 آذار ونساء العراق يواصلن النضال من أجل حقوقهن العادلة في الحرية والمساواة والطفولة السعيدة.

* سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في النجف

مع المنظمات التي تعمل لخدمة المواطن، وتم إقامة ندوات وفعاليات مشتركة بمناسبة 8 آذار وعيد تأسيس رابطة المرأة مع كل من مكتب جمعية الأمل العراقية في النجف في 6 آذار 2018، حول قانون العنف الأسري بمشاركة محامين وحقوقين، وكذلك شاركت سكرتيرة الرابطة في ندوة حوارية يوم 5 آذار 2019 مع الدكتور عبد علي الخفاف العميد السابق لكلية الآداب في جامعة الكوفة، حول اليوم العالمي للمرأة في قاعة منتدى هارموني حضرها عدد كبير من الناشطات والناشطين وآخرين من ممثلي منظمات المجتمع المدني، وجرى تبادل الآراء حول واقع المرأة العراقية وكذلك بعض التجارب النضالية النسوية العالمية، وسبق ذلك في 8 آذار 2014 إحتفالية بالمناسبة وبالتعاون مع البيت الثقافي على قاعة (جمعية تنمية المرأة) حضرها جمهور واسع.

زيارات ميدانية

وكان للنشاط الاجتماعي مقرونًا بالزيارات الميدانية لأرياف مدينة النجف واللقاء مع النساء حيز كبير في احتفالات الرابطة بالمناسبة، منها في عام 2017 قمنا بزيارة قرية آل بدير حيث شاركت معنا عضو رابطة المرأة من كربلاء الدكتورة خيرة الخالدي التي قامت بفحص 100 من نساء القرية وأطفالهن وقدمت لهن الأدوية التي جمعتها عضوات الرابطة في النجف من بعض الأطباء وأصحاب مآذخ الأدوية، وخففت عنهن غناء الذهاب إلى مركز صحي لاتتوفر فيه الأدوية المطلوبة.

وتتمثل النشاط الاجتماعي في إقامة سفرات إلى مناطق محددة واستثمار الوقت في الحديث عن التجارب والفعاليات والبرامج والأفكار الجديدة المقترحة بالتوافق

مسيرة الورد

ضمن أيام إنتفاضة تشرين، ورداً على جرائم قتل الشباب المنتفض، بادرت رابطة المرأة العراقية وبالتنسيق مع طالبات جامعة الكوفة بتنظيم تظاهرة كبيرة انطلقت من بوابة الجامعة حتى ساحة الإعتصام للمطالبة بالكشف عن القتلة وتقديمهم للعدالة، وكذلك لرد الإعتبار للمرأة العراقية المشاركة في الانتفاضة، وللتعبير عن مشاركتها الفعالة ووقوفها إلى جانب أخيها الرجل للمطالبة بالحقوق والعدالة الاجتماعية ومن أجل دولة مدنية ديمقراطية.

في ساحة الإعتصام

وفي أوج الإنتفاضة عام 2020 إحتفلت رابطة المرأة العراقية بيوم الثامن آذار وعيد تأسيس الرابطة بفعالية كبيرة أمام خيمة (المرأة ثورة) في ساحة إعتصام النجف، وتم رفع لافتات باسماء شهيدات الإنتفاضة، ولافتات أخرى تطالب بالكشف عن قتلة الشهيديات والشهداء. اقيم بالمناسبة أيضاً أمام الخيمة وفي الساحة معرضا للكتب تبرع بها عضوات الرابطة ونساء أخريات وتم توزيع الكتب مجاناً، كما اقيمت امام الخيمة ندوة حوارية حول دور المرأة في المجتمع وشارك فيها أحد المشرفين التربوين الذي أهدى قصيدة خاصة بالمناسبة لنساء الخيمة والرابطة. شارك أيضاً مجموعة من شابات وشباب الإنتفاضة من طلبة معهد وأكاديمية الفنون الجميلة بإقامة معرض لتنتاجاتهم، وقد تم تقديم لوح تكريمي بإسم الرابطة لوالدة الشهيد مهند القيسي لشجاعتهما وإصرارهما على كشف قتلة ابنها.

ندوات مشتركة

عمل فرع الرابطة في النجف على بناء علاقات عمل جيدة

ومواد غذائية مثل التمور والأجبان وكذلك لعب للأطفال. شارك وفد من عضوات الرابطة في النجف بإيصال هذه المساعدات إلى النازحين وعوائلهم بشكل مباشر، والتقينا مع مسؤولي المخيم ومع عدد من النساء اللواتي أفرحتهن المبادرة كونها من منظمة عراقية نسوية، ومن مدينة النجف تحديداً. وكان ذلك ردأ على الأفكار والممارسات الطائفية ولتعزيز روح المواطنة وحب الوطن بين أبناء العراق الواحد. وإلتقينا داخل المخيم نساء شجاعات يقمن بدور محوري هام ومثّلن دور مختار المحلة في المدين ويقمن بالتواصل مع إدارة المخيم أو المنظمات الإنسانية التي تزور المخيم، ويحاولن تعليم الأخريات من النساء كيفية حماية أنفسهن واطفالهن لأنهن من يدفع الثمن الأكبر لمآسي النزوح.

كانت لشجاعة مبادرتنا أثر كبير بين نساء المخيم وهن يعلمن ان الوضع الأمني غير مستقر، ووجود عوائل من داعش داخل المخيم، ولكن استقبلن مبادرتنا بروح عراقية جميلة طيبة، هذا وكانت المساعدات التي ملأت شاحنة كبيرة قد وزعت محتوياتها على 200 عائلة مقيمة في المخيم.

زيارة لسجينات

في 8 آذار 2018 ولغرض الإطلاع على ظروف النساء الموجودات في (سجن التسفيرات) وتقديم المساعدة الممكنة لهن، التقى وفد من رابطة المرأة العراقية مع قائد شرطة النجف وتم عرض الطلب عليه وإستجاب مشكوراً بالموافقة وإبلغ مدير السجن بذلك، الذي التقانا ووفر لنا فرصة اللقاء مع السجينات أثناء فترة التريض والتشمس. كان عددهن 17 موقوفة وقدمنا لهن هدايا عبارة عن شراشف وأشياء أخرى، وعزفناهن بالرابطة وسبب حضورنا هنا، واستمعنا إلى معاناتهن وأسباب تواجدهن، وأجرت زميلتنا ملاذ الخطاب تحقيق صحفي نُشر لاحقاً في مجلة الشرارة النجفية. وعلى اختلاف أسباب تواجدهن فقد عيّرن عن الحاجة إلى مراكز إيواء للنساء المحبقات تؤمن حمايتهن من الظروف الحياتية التي يمررن بها، وأشارت احداهن انها تضطر للسرقة من العتبة أمام الكاميرات لكي تؤمن نفسها من العنف الذي تتعرض له في الشارع، ومن المفيد الإشارة إلى ان الضابطات وضباط السجن يعاملون الموقوفات بشكل جيد وهم يؤيدون أيضاً الحاجة إلى دور رعاية لهن تؤمن لهن الحماية الشخصية والمجتمعية. كانت الزيارة مثمرة وناجحة واستمر التعاون مع مدير السجن لاحقاً.

سهاد الخطيب*

تحتفل رابطة المرأة العراقية في العاشر من آذار هذا العام بالذكرى السبعين لتأسيسها تحت اسم (رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية)، وكان من أبرز أهدافها النضال من أجل حقوق المرأة وحقوق الطفولة. وخلال هذا العمر النضالي الطويل قدمت الرابطة وعضواتها عطاء متواصل من أجل اهدافها، وشاركت خلال هذه المسيرة في نضالات الشعب إلى جانب فئاته الأخرى، وبالطبع تطورت عضويتها في سنوات الإفتتاح السياسي، وكذلك تعرضت إلى التراجع في سنوات انتكاس الوضع السياسي، وكان لعضوات الرابطة نصيبهن من الإعتقال والتعذيب، واستشهد كوكبة منهن في فترات مختلفة.

وعالمياً برزت رابطة المرأة بين أوساط المنظمات النسوية العالمية وانضمت إلى عضوية الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي عام 1953، وأنتخبت لاحقاً لعضوية سكرتاريا الاتحاد. وفي المؤتمر السادس للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في 2016 في كولومبيا، تم انتخاب سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل لمنصب نائب رئيسة الاتحاد، وساهمت الرابطة في العديد من الأشطة العالمية من أجل السلام وحقوق المرأة والطفولة، وشاركت في غالبية المؤتمرات العالمية ومنها مؤتمر الأمم المتحدة للمرأة عام 1975 في بكين.

وبعد إعلان تأسيسها تشكلت لها فروع في مختلف محافظات العراق ومنها مدينة النجف رغم وضع المدينة المحافظ في سنوات الخمسينات من القرن الماضي وبعدها، وتوقف عمل الرابطة في فترة النظام الديكتاتوري السابق، وجرى إعادة تشكيل فرع الرابطة بعد عام 2003 وحينئذٍ عملت عضوات الرابطة من أجل تحقيق أهدافها بالتعاون مع منظمات محلية وعراقية تعمل بنفس الأهداف. ساستذكر عنا جزء سير من أهم نشاطات فرع الرابطة في النجف وهي بأجمعها بمناسبة أعياد الثامن آذار وذكرى تأسيس الرابطة في 10 آذار.

مساعادات انسانية

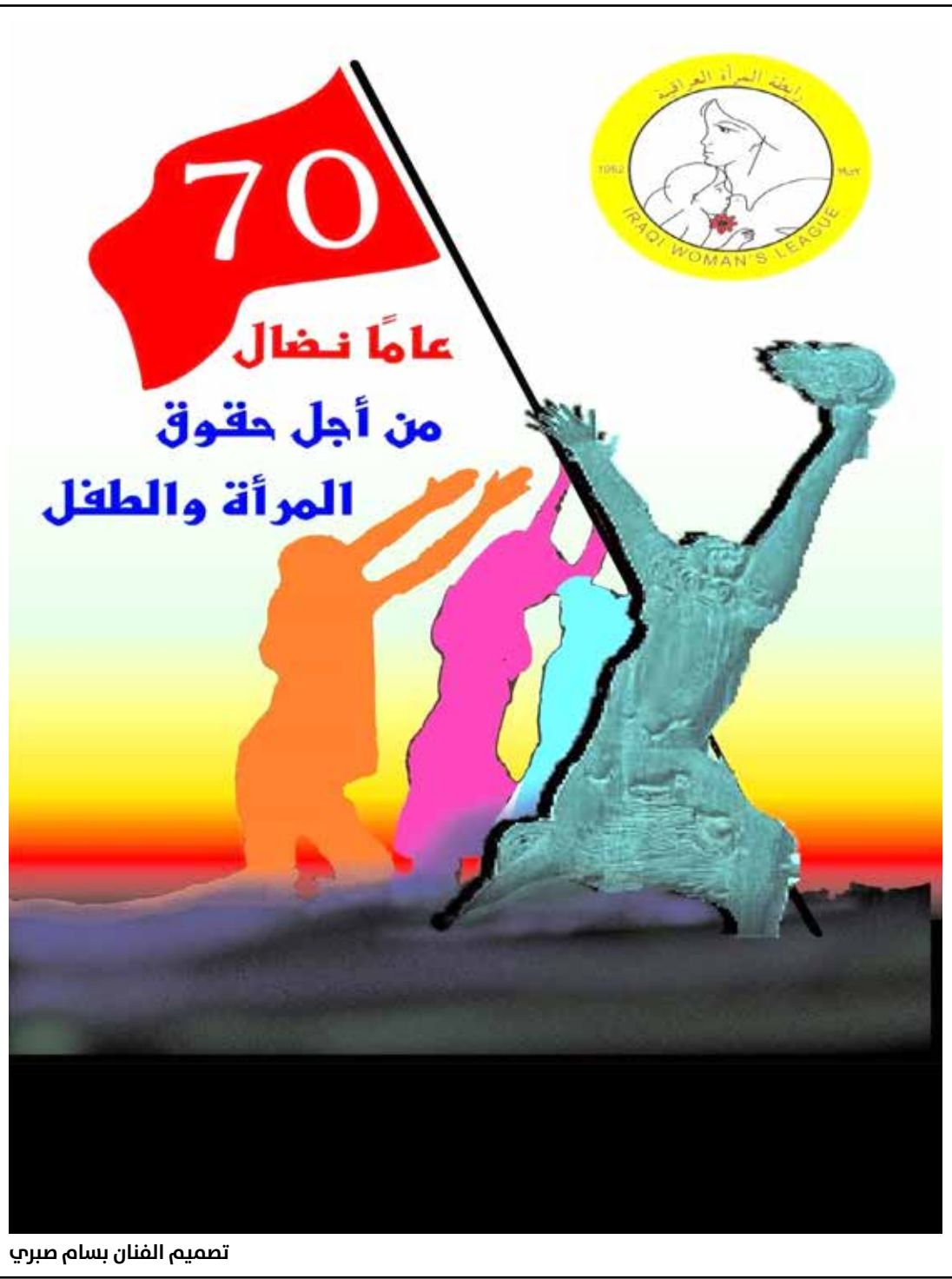
أطلق فرع الرابطة عام 2017، ومشاركة من بعض الزميلات التربويات في المحافظة، مبادرة ارسال مساعدات انسانية إلى أهلنا النازحين من المناطق الغربية المتواجدين في مخيم (الحجاج) الواقع في قرية البو طعمه بين قضائي بيجي والشرقاط. كانت الإستجابة للمبادرة أكثر من رائعة شملت توفير مواد متنوعة، بدأً من ملابس للنساء والرجال والأطفال وحفاضات صحية للأطفال والنساء ومياه الشرب

المرأة وانتفاضة تشرين

ماجد مصطفى عثمان

حقوق المرأة العراقية والدعوة لمساندتها. ان الانتفاضة التشرينية انطلقت من اجل الكرامة والعدالة والحرية وهذه المطالبات الثلاثة لا يمكن تحقيقها بغياب دور المرأة العراقية عن المشهد العام كذلك أن حضور ومشاهدة المرأة الفاعلة والمؤثرة في انتفاضة تشرين الأول تعتبر أحد أهم العلامات البارزة فيها والتي تمثلت في مشاركة النساء بجانبين رئيسيين وهما الاول في الحضور المتواصل والثاني في المساهمة في تقديم الخدمات مثل الطبخ والتنظيف اضافة الى الإسعافات الأولية..الخ وقد دخلت المرأة هذا الميدان ليس بوحدها وإنما بمشاركة أخوية وودية وأدبية من جميع رفاقها المتظاهرين من الذكور وقد سجل هذا الحضور والمشاركة نزعا لجدار العزل والتمييز وساهم في خلق اجواء اجتماعية وإنسانية بناءة .

ان نزول المرأة العراقية إلى الشارع تحت عنوان (نازلة اخذ حقي) برهنت على قدرتها في المشاركة بكافة البطولي والتكاتف والرائع وصمودهم وإصرارهم بضرورة أحداث التغيير الشامل وهم يصرخون بأعلى أصواتهم (نريد وطن .. نريد وطن .. نازلة اخذ حقي) بوجه السلطة الحاكمة وأحزابها وميليشياتها لدرجة أرعبت هذه الأحزاب والكتل السياسية وبالتالي حاولت هذه القوى وبشتى الطرق المتاحة قمع هذه الانتفاضة الباسلة لكنها بقيت مستمرة بالرغم من كافة عمليات القتل والخطف والتعذيب والتهريب والاعتقال. ان هذه الانتفاضة شكلت فرصة كبيرة الإعداد كبيرة من النساء ومن مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية من اعداتهم لإيصال أصواتهن الى العالم بعد أن حذفتها القوى الحاكمة الخارقة المشهد الاجتماعي وقد حصلن أيضا على موطن قدم في ساحات الاحتجاجات من خلال وضع خيمة للنساء في ساحة التحرير تحت مسمى من أجل الحريات والحقوق والمساواة وللمبادرة بالتعريف عن



تصميم الفنان بسام صبري

معلم نسوي عراقي في بريطانيا

آمال الحسن

شهدت بداية التسعينات من القرن الماضي، ولادة فرع رابطة المرأة العراقية في بريطانيا، على يد عدد من الناشطات لتوثيق الروابط بين النساء المنفيات ومد جسور صلاتهن مع الوطن.

وذكرت الزميلات عضوات الهيئة الإدارية للفرع إن (من مهام الرابطة في المهجر احتضان النساء العراقيات من مختلف التوجهات والمشارب والعمل على مواجهة ظروف الهجرة الصعبة كاللغة وحل مشاكل السكن والاندماج في المجتمع الجديد المختلف كلياً عن مجتمعنا ناهيك عن المشاكل الصحية والنفسية خصوصاً أن هناك فئة لا يستهان بها من النساء هم من كبار السن).

وتتعاون رابطة المرأة العراقية في بريطانيا مع منظمات بريطانية كممنظمة دلكارنو في إقامة أنشطة صحية واجتماعية وندوات مختلفة تهتم بالجانب الصحي والنفسي والاجتماعي للنساء، وقسم منها يشمل الجسنيين ولا تتهاون في مد يد المساعدة للنساء من مختلف الدول العربية.

وتواجه الفرع العديد من الصعوبات ولعل أبرزها (هو كيفية جذب الجيل الجديد من الشابات للإنخراط في نشاطات الرابطة ويقع الجزء الأكبر من المسؤولية على عاتق الرييل الأول من الأعضاء في إيجاد السبل الفعالة لجذب الشباب لما يملكون من قدرات خلاقة وأفكار مبدعة، والرابطة تبذل أقصى جهودها لجذب هذه الطاقات وتذليل المعوقات التي تحول دون مشاركة جيل الشباب الذي هو أمل الرابطة واستمراريتها).

وبضيفن:

(نعم هناك معوقات منها خارج عن إرادة الرابطة، ومنها من نعمل على تذليلها وكسبنا عدداً قليلاً من الشابات اللواتي يشاركن بشكل فعال في إخراج أنشطتنا المتنوعة، خصوصاً في الجانب التكنولوجي والتقني، ومن منبركم نوجه التحية لكل من تعاون معنا وتدعو شاباتنا للمشاركة والتعاون معنا لترتقي للأفضل).

البيئة والبلاستيك: لماذا يجب أن نقلق؟

إنتاج الكهرباء لن ينفث فقط كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون، بل الكثير أيضاً من المواد المضافة التي ستسبب بأزمات، أما البكتيريا القادرة على التهام البلاستيك وتفكيكه فهي فكرة مجنونة، وخطر كبير؛ لقدرتها على التحور، وانخفاض قدراتها بالسيطرة على انتشارها، وانعدام الحلول في حال أصابت البشر وقاومت المضادات الحيوية، أما البلاستيك العضوي المصنوع من مواد طبيعية مثل الذرة فهو الآخر خطر على البيئة لأنه يهدد بتحويل آلاف الهكتارات إلى إنتاج البلاستيك على حساب الغابات أو على حساب المساحات الزراعية المخصصة لإنتاج الطعام. إن إعادة التدوير أمر ضروري، وإدارة النفايات بطريقة فعالة تحافظ على البيئة وتضمن سلامتنا يجب أن تكون أولوية قصوى، لكن الإجراء الصحيح عندما نبعث في مشكلة البلاستيك هو إنتاج كميات أقل منه، والبحث عن طرق أخرى للاستهلاك دون التسبب بالأذى للبشر وللكوكب الذي نعيش عليه، أما بالنسبة للمليارات الأطنان من البلاستيك التي تنتشر في كل بقعة على سطح الأرض، فينبغي البحث عن حلول فعالة وأمنة للتخلص منها، عبر دعم مشاريع البحوث العلمية التي تحاول إيجاد حلول مبتكرة دون أن تتسبب بآثار أخرى كارثية. وختاماً، فبالإضافة إلى الإجراءات التي يجب أن تتخذ على مستوى الحكومات والشركات لمواجهة أزمة البلاستيك التي تتفاقم كل يوم، فإننا بحاجة إلى وعي بيئي فردي، لا يقتصر على شراء منتجات قابلة لإعادة التدوير، فقد ثبت أنها لا تدور بشكل فعلي، أو التصويت لأحزاب الخضر، فهذا بالإضافة لعدم جدواه متاح في أوروبا فقط حيث التصويت "ممكناً"، بل بتطوير ثقافات مجتمعية على مستوى العالم تضع الحفاظ على الكوكب وسلامة سكانه أساساً للسلوك الاقتصادي، وعبر إدماج المفاهيم البيئية في تعليم الأطفال بحيث يصبح السلوك البيئي المسؤول جزءاً لا يتجزأ من الأخلاق الحميدة.

موقع "جدلية" – 24 شباط 2022

أسماء محمد أمين

تجد جزيئات البلاستيك طريقها إلى الماء والهواء والطعام، وإلى أجسامنا أيضاً، حيث وجدت جزيئات البلاستيك في عينات من المشيمة البشرية. خلال السنوات الماضية، بدت الحركات التي تدعو لحماية البيئة في قمة نشاطها، ويبدو أن التجاوب معها أخذ في الازدياد، وأصبح البعض يطلق على القرن الحادي والعشرين بأنه عصر الأنوار بالنسبة للوعي البيئي، إذ صار المستهلكون يحرصون على شراء منتجات بلاستيكية تحمل شعار إعادة التدوير، ويحجمون عن شراء البلاستيك الذي يستخدم لمرة واحدة، وبينما تحقق أحزاب الخضر تقدماً وتحجز المزيد من المقاعد في البرلمانات الأوروبية، سُنت قوانين ضد البلاستيك غير القابل لإعادة التدوير، ولكن هل هذا يكفي؟

إن شعار إعادة التدوير الذي نحرص على وجوده على المنتجات البلاستيكية التي نشترها، مجرد أداة لتسكين الضمير، بل لربما أداة دعائية أيضاً، حيث يشجعنا الشعار على استهلاك المزيد من البلاستيك على اعتبار أنه لن يكون مضرًا لنا وللبيئة بالقدر الذي يقلقنا، لكن الأمر ليس كذلك، فالغالبية الساحقة من المنتجات البلاستيكية لا يتم تدويرها مهما كانت جودتها أو الشعار الذي تحملها.

تقع مشكلة البلاستيك في قلب أزمة الاحتباس الحراري وتعد عنصراً مهماً من عناصر الخطر البيئي الذي يهدد كوكبنا، فحرق البلاستيك سينتج نحو 56 مليار طن مكافئ من ثاني أكسيد الكربون بحلول 2050، أي أنه سيتسبب بنحو 13 في المائة من الانبعاثات. وبالإضافة إلى خطر البلاستيك على الحياة البحرية والتنوع الحيوي والأمراض التي من الممكن أن ترتبط به نتيجة لانتشار جزيئاته في كل مكان تقريباً، فإن عملية إعادة التدوير التي يروج لها على أنها الحل السحري تستهلك الكثير من الطاقة والمياه.

إن أفضل أنواع البلاستيك حتى الآن هو البلاستيك الذي لم تنتجه، فجميع الحلول التي طرحت لحل أزمة البلاستيك حتى الآن هي بحد ذاتها كارثية، فحرق البلاستيك

حتى الآن، ومنذ أن استطاع الإنسان صنع أدوات من الحجارة لمساعدته في الصيد، لم تنتج البشرية مادة بالكميات التي أنتجتها من البلاستيك وباقي البوليمرات، حيث أنتج حتى عام 2017 أكثر من 9 مليار طن بحسب أطلس البلاستيك.

منذ ظهوره، أسهم البلاستيك في انتشار نمط استهلاكي جديد، إذ بدأت تستخدم المواد البلاستيكية في الكثير من المنتجات، مثل عبوات الماء التي أنتج منها نحو 160 مليون طن جميعها تقريباً من البلاستيك الذي يستخدم لمرة واحدة، وأكياس التعبئة، وعلب حفظ الطعام، والأثاث، بالإضافة إلى الألبسة التي دخل في مكوناتها 62 مليون طن من البولستر، وملابس المنتجات التي يدخل البلاستيك في تركيبها، وساعد في ذلك الخصائص المذهلة للبلاستيك، حيث أنه قوي التحمل، خفيف، وقابل للتلوين، لكن الأهم من هذا كله أنه زهيد الثمن، وهنا تكمن المشكلة، إذ تصنع مثلاً عبوة الماء، ثم تستخدم لمرة واحدة، ثم ترمى!

إن عملية إعادة التدوير هي أساس الاتزان في الطبيعة، فمشكلة الاحتباس الحراري هي مشكلة إعادة تدوير الكربون بشكل أساسي. ليست المشكلة في أننا ننفث ثاني أكسيد الكربون في الجو، فهذا يحدث في كل لحظة يتنفس فيها كائن حي على سطح الأرض، لكن المشكلة أننا ننفث كميات لا يستطيع الكوكب التعامل معها وإعادة تدويرها، فتبقى في الجو مسببة مشكلة الاحتار.

ما زالت الغالبية الساحقة من كميات البلاستيك التي تم إنتاجها موجودة، 10% في المائة فقط من البلاستيك الذي تم إنتاجه حتى 2017 كان مصيره إعادة التدوير، بينما أحرقت، أو أُلقيت في القمامة، أو تركت ببساطة مليارات الأطنان حول العالم. تكمن المعضلة في إنتاج البلاستيك أنه غير قابل للتحلل، أو بالأحرى يستغرق تحلله عشرات السنوات على أقل تقدير، وحين يتحلل،

بازوليني في مئويته

فنان إيطالي شامل قضى في ظروف غامضة



بازوليني

الصحافة الفرنسية، "لقد بحث طوال حياته عن عالم قديم يشبه ما كان عليه الوضع ما قبل الثورة الصناعية والعولمة، عالم ريفي كان يراه بريئاً".

شهرة في الداخل والخارج

كان بازوليني يحظى بشهرة لا بأس بها في بلده بفضل دواوينه الشعرية المتنوعة عندما طارت شهرته في الخارج بفضل السينما، فمن الواقعية "Accattone" و "Mam. ma Roma إلى الاقتباس الرمزي (من أدياء تاريخيين مثل بوكاتشي وسوفوكليس وماركي دو ساد)، أخرج بازوليني في المجموع 23 فيلماً كان آخرها "Salo o le 120 giornate di Sodoma" ("سألو، أو 120 يوماً من سدوم") سنة 1975 والذي صدر بعد وفاته. كذلك وقع على أفلام أخرى معروفة بينها "Vangelo secondo Matteo" ("الإنجيل بحسب القديس متى") سنة 1964 والذي فاز جائزة لجنة التحكيم في مهرجان البندقية السينمائي، و "Teorema" سنة 1968 و "Medea" سنة 1969 مع ماريا كالاس، فضلاً عن "Il decameron" الفائز في مهرجان برلين سنة 1971.

وقدم بازوليني سلسلة روايات بينها "Ra-gazzi di vita" و "Una vita violenta"،

ترك بير باولو بازوليني (5 آذار 1922) بصمات لافتة في مجالات متعددة، من الشعر إلى الكتابة مروراً بالسينما والمسرح والصحافة والنقد الفني، فيما لا يزال اغتيال هذا المبدع الإيطالي الذي يحتفل بمئوية ميلاده الأولى، السبت، لغزاً عصياً على الحل بعد حوالى نصف قرن على الحادثة.

إرث والتزام

وقد ترك بازوليني إرثاً كبيراً مطبوعاً بالالتزام السياسي لهذا الفنان ذي التوجهات الماركسية. وقال صديقه ألبرتو مورافيا خلال تشييعه الرسمي في الخامس من تشرين الثاني 1975 بعد ثلاثة أيام على وفاته، "فقدنا قبل كل شيء شاعراً، والشعراء ليسوا بكثر في العالم". وخلال نشاط فني استمر زهاء عقدين، أثار بازوليني، الذي لطالما هُتمت مقارنته بجان كوكتو أو جان جينيه، جدلاً قوياً لمواجهة النقد البرجوازيين والرقابة الممارسة من الكنيسة وتهديد الفاشيين الجدد.

وأثمرت أعماله في الشعر والنثر والمسرح والسينما ومقالاته الكثيرة، نتاجاً قائماً يتساءل فيه هذا الفنان المقرب من جان لوك غودار وفيدريكو فليبي عن معنى الحادثة في إيطاليا الضاربة في القدم والفنية في آن. وكانت إيطاليا في تلك الحقبة بلداً ريفياً بدرجة كبيرة، لكنها بدأت تكتشف يومها أوجه الحضارة الجديدة مع انتشار الأجهزة الكهربائية المنزلية والتلفزيون والسيارات الفردية، في مقابل استئراء مشكلات اجتماعية مثل البطالة والعشوائيات.

وقال بازوليني لسان بطل فيلمه الأول "Accattone"، "المسؤول" الذي أخرجته سنة 1961 ويتناول المعجزة الاقتصادية الإيطالية من وجهة نظر المهمشين من هذه المنظومة، "ليكنون ألقى العبودية وإيطاليا أعادتها". وقالت صديقته الكاتبة الإيطالية داشيا مارابني التي شاركت معه في كتابة سيناريو فيلم "ألف ليلة وليلة" سنة 1974 لوكالة

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

١٠/ إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (LIS- 081)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى إعلان المناقصة الخاصة بتجهيز (مادة PAC بكمية (٤٠٠ طن)) لمحطة كهرباء واسط الحرارية (المرّة الأولى)، وبكلفة تخمينية (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار عراقي ، بنسبة ١٢/١ من المصروف الفعلي لعام ٢٠٢١ .

فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني للشركة :

www.gcep.moelc.gov.iq.com

البريد الإلكتروني للقسم التجاري : 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

٢- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف يوم الأحد

(٢٠٢٢/٣/٢٧)، وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة

مع مراعاة ما يلي :

١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه

٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطائه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطائه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١و ٢ ونموذج ضمان العطاء (الكفالة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العقد)) (ملئها بشكل واضح وبلون مميز) (مهم جداً).

٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطائه .

٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسعرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)

٥- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركة (المرفقة طياً في الطلب) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً) .

٦- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمنافسة العلنية لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com

٧- تقديم براءة ذمة تسديد اجور الكهرباء أو معاملة ايصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق

جامعة ميلانو تصدم المثقفين

بقرار حول دوستوفسكي

شوقي الرئيس - فيينا

تحقيق مستقل لتحديد المسؤوليات ومعرفة الدوافع الحقيقية التي أدت إلى اتخاذ هذا القرار. وكانت وزيرة التعليم الجامعي كريستينا ماسا، وهي رئيسة سابقة لنفس الجامعة، طالبت بكشف ملافسات هذه الخطوة التي قالت إنها لا يجب أن تتكرر في أي ظرف كان. وجاء في بيان عودة الجامعة عن قرار الإلغاء «جامعة ميلانو منبر مفتوح، والمحاضرات ستلقى في مواعيدها المقررة وستكون حول المواضيع التي سبق وتم الاتفاق حولها مع الكاتب». لكن تراجع الجامعة عن قرارها لم يكن كافياً لإقناع نوري بالعدول عن خطوته، وذلك رغم الاعتذار العلني الذي صدر عن رئيسة الجامعة التي قالت إن سوء التفاهم والتواصل هو الذي تسبب في هذه الحادثة المؤسفة.

وجاء في بيان صدر عن وزارة التعليم الجامعي الخميس: «يسعدني أن الجامعة عادت عن قرارها، وأن محاضرات نوري سوف تستأنف كما كان مقرراً. إن تراث دوستوفسكي لا يقدر بثمن، والثقافة يجب أن تبقى ساحة حرة للنقاش وتبادل الآراء، خاصة في مثل هذه الظروف الحساسة التي نعيشها اليوم». وكان نوري الذي كرر أنه لن يعود عن قراره قد صرح بقوله إن ما يحدث في العالم اليوم من وصم الروس، فنانيين ورياضيين وناس عاديين، بالذنب لما حصل من فظائع في أوكرانيا مدعاة للقلق، «لكن منع محاضرات عن كاتب حكم عليه بالموت في العام 1849 لأنه قرأ بيتا ينتقد فيه القيصر، هو أمر تافه الكبري: رحلة عاطفية في بلاد القيصرية، والسوقيات، وحديثي النعمة، وأجمل أدب في العالم».

وتجدر الإشارة أنه بعد صدور الحكم بالإعدام ضد دوستوفسكي الذي كان من القادة المحرضين على الثورة ضد القيصر، أُمفي عنه قبل لحظات من تنفيذ الحكم عندما كان معصوب العينين أمام الفرقة المكلفة إعدامه، وأرسل إلى السجن ثم أُجر على تأدية الخدمة العسكرية في الجيش الروسي قبل إرساله عامين إلى المنفى. ويذكر أن معظم أعماله الأدبية تميزت بتناوله الأوضاع الاجتماعية والمظالم التي كان يتعرض لها الفلاحون والعجالة على عهد القيصرية.

«الشرق الأوسط» - 4 آذار 2022

محرز لاعب الشهر في مان ستي

وكالات . طريق الشعب

اختير الدولي الجزائري رياض محرز، نجم نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، أفضل لاعب خلال شهر شباط الماضي، وفق استفتاء جماهير النادي السماوي، بعد المستويات الكبيرة التي قدمها قائد منتخب الجزائر خلال الشهر الماضي، وإسهامه في النتائج الجيدة لكتيبة المدرب الإسباني بييب غوارديولا.

وخاض رياض محرز 6 مباريات في مختلف المسابقات خلال الشهر، سجل خلالها 5 أهداف وصنع هدفين آخرين، علما أنه يتصدر لائحة هدافي نادي مانشستر سيتي في الموسم الحالي برصيد 21 هدفا، سجلها في 33 مباراة بمختلف المسابقات، مع تقدمه 7 تمريرات حاسمة. ويحظى بطل إفريقيا 2019 بإشادة إعلامية كبيرة في إنجلترا خلال الفترة الأخيرة، ويتقدير واضح من المحليين والمراقبين الذين يرون أنه أفضل لاعب في مانشستر سيتي هذا الموسم، بالنظر إلى الأرقام التي يسجلها مع النادي والمستويات الكبيرة التي قدمها لحد الآن.

توصيات آسيوية لنجاح التنظيم

شهد يعلن تشكيلة الاسود

مع أسلحتهم، وهذا مرفوض من قبل الفيفا، وإذا ما تكررت هذه المرة فإن العراق سيدفع الثمن بإعادة الحظر، يجب أن يعلم المسؤول العراقي أنه لا يجوز أبداً أن تتوفر الحماية بجانبه داخل الملعب“.

وأشار أحمد قطيشات إلى أن التحذير الثالث يتعلق بكتابة الشعارات واللافتات داخل الملعب، والتي سيتم الموافقة عليها فقط باللغتين العربية والإنجليزية، مع فحص وتدقيق المضمون، مع رفض أي مفردات تشير إلى السياسة أو الدين، مشدداً على أنه سيتم رفض إدخال أي لوحات ترجيبة تحمل لغة غير العربية والإنجليزية، خوفاً من إحتوائها على كلام منافي لمعايير وثوابت الاتحاد الدولي لكرة القدم“.

وأكد أن الألعاب النارية ممنوعة من دخول الملعب، بحسب التعليمات الصارمة من الفيفا، إضافة منع استخدام “الليزر” من قبل المشجعين، فضلاً عن الأدوات العادة، والتي سيتم توضيحها بشكل مفصل في الأيام القليلة المقبلة، مبيناً أن أي تصرف متهور أو غير مسؤول من أحد الجماهير، قد يعرض العراق لخطر العقوبات، تحديداً في موضوع الأمن والسلامة، على حدّ تعبيره.

وتابع أن “الجهاز الإداري للمنتخب العراقي عمل على تأمين الأمور الإدارية لبعض اللاعبين المحترفين في أوروبا، وسيتم استدعاؤهم في حال طلب المدير الفني إضافة لاعبين جدد لمباراتي الحسم“.

توصيات لإنجاح التنظيم

وفي السياق، كشف المشرف الآسيوي المعتمد، الأردني أحمد قطيشات، أنه سيتواجد في العاصمة العراقية بغداد، يوم الجمعة المقبل 11 آذار، بناءً على دعوة رسمية من قبل رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، للإشراف على مراحل التنظيم للمواجهة أمام الإمارات من قبل الجانب العراقي.

وقال قطيشات في تصريح لبرنامج الكأس، “لاحظت أن الجماهير لا تقتنع إلا بالتواجد في المدرجات بغض النظر عن سعة الملعب، وهذا الشيء يجب السيطرة عليه هذه المرة، لأن العراق أمام اختبار صعب، وتحت أنظار الاتحادين الدولي والآسيوي“.

وأضاف أن “الشيء الآخر وهو الأهم، هو وجود الحميات الشخصية للمسؤولين داخل الملعب

يونس، مصطفى ناظم، سعد ناطق، ميثم جبار، كرار عامر، عباس قاسم، رسلان حنون، ضرغام إسماعيل، حيدر أحمد، مصطفى محمد جبر، مهند جعاز، حسن رائد، حسين عمار.

اما خط الوسط فضم كل من: محمد علي عبود، أمجد عطوان، سعد عبد الأمير، أمير العماري، زيدان اقبال، حسين علي، بشار رسن، محمد قاسم، يوسف فوزي، محمد مزهر، حسن داخل، شريكو كريم، حسين جبار، حسن عبد الكريم، مراد محمد، أمير صباح، أحمد فرحان، علي حصني، جيسنت ميرام، إبراهيم بايش.

وفي الهجوم: أمين حسين، علاء عباس، وكاع رمضان، مهند عبد الرحيم، علي الحمايدي.

تقليص لاحق

وعلى هامش مؤتمر إعلان قائمة المنتخب العراقي، أكد محمد عماد المنسقي الإعلامي للمنتخب، أن القائمة ستقلص إلى 28 لاعباً بعد مباراة زامبيا الودية التي ستقام في الـ 18 من الشهر الجاري. وأضاف: “مدرب حراس المرمى أحمد جاسم فضل أيضاً اختيار 4 حراس من الأسماء الـ 6 للتواجد في لقائي الإمارات وسوريا، تلافياً لأي طارئ فني“.

بغداد . طريق الشعب

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني، يوم أمس، قائمة أسود الرافدين لخوض مباراتي الحسم في تصفيات آسيا المؤهلة لمونديال قطر 2022، أمام الإمارات وسوريا، إضافة إلى المباراة الودية أمام المنتخب الزامبي.

46 لاعبا

وضمنت القائمة الأولية للمنتخب العراقي 46 لاعباً وسيتم اختيار 28 منهم لخوض مواجهتي الإمارات وسوريا يومي 24 و29 من آذار الجاري في بغداد ودي.

وضمت القائمة 6 حراس مرمى وهم: فهد طالب، جلال حسن، محمد حميد، علي ياسين، دولقان مهدي، محمد صالح.

ولخط الدفاع: أحمد إبراهيم، علي فائز، مناف

استبشرت جماهير نادي الزوراء بتتويج فريقها في بداية الموسم، بلقب كاس السوبر على حساب الغريم التقليدي القوة الجوية، وفك صيام غير مألوف عن الألقاب، منذ فوز الفريق ببطولة الكأس عام 2019. غير أن قلقاً حقيقياً، سرعان ما شاب هذا التفاؤل لدى مشجعي النوارس، جراء الأداء المتذبذب في مباريات الدوري العراقي، واحتلال الفريق للمركز الرابع في جدول الترتيب، وهو مركز غير مقبول لنادٍ بحجم الزوراء، ذي القاعدة الجماهيرية الكبيرة. وقد دفع هذا القلق بالبعض للدعوة إلى انسحاب الفريق من مباراة ملحق التأهل إلى بطولة دوري أبطال اسيا امام الشارقة الاماراتي، تجنباً لتعرضه الى خسارة قاسية، وهي الدعوة المؤهلة التي لا يمكن لجماهير ونجوم وإدارة الزوراء القبول بها أو حتى في مناقشتها، ناهيك عن اتخاذ قرار بالانسحاب.

إن المكانة المتميزة لرعييم الأندية العراقية وتفوقه الكبير قياساً بباقي الأندية المحلية، سواء في جماهيريته أو عدد مرات الفوز في بطولتي الدوري والكأس، لا يتناسب وفترات التذبذب التي إنسم بها أداؤه منذ سنوات، لجملة أسباب، حاولت إدارة النادي بقيادة الكابتن فلاح حسن معالجة بعضها، دون أن تتمكن من تحقيق ما أرادت الوصول اليه.

ورغم إن ضعف الدعم المقدم إلى النادي من قبل وزارة النقل، قد حجّم من جهود الإدارة، وحصرها في العمل وفق ما هو متوفر لها من إمكانيات ذاتية، فإن التعامل مع قلة الموارد، يعد أمراً سلبياً، يتطلب من الإدارة البحث عن مصادر لتمويل النادي وتنويع مداخيله، وعدم الإكتفاء بتوقيع عقود رعاية بائسة مقابل مبالغ بسيطة، والوقوف السلبي بانتظار عطف وزراء النقل في الحكومات المتعاقبة على الفريق والقيام بدعمه!

ويبدو أن الإدارة قد قامت بارتكاب أخطاء في الجانب الرياضي، أثرت بشكل كبير على مسيرة النادي، منها كثرة تغيير المدربين، وعدم الاستقرار على تشكيلة معينة من اللاعبين لأكثر من موسم واحد، واتخاذ قرارات غريبة، بالتفريط بمواهب زورائية لصالح بقية الفرق المنافسة، والتعاقد مع محترفين دون مستوى الطموح، وربما السماح في بعض الأحيان للجماهير في التأثير على قراراتها رغم انها عُرفت، بأنها اقل الإدارات تسامحاً مع هذا التدخل.

وعموماً، فإن هذه الأخطاء الإدارية والرياضية، لا تقتصر على إدارة الزوراء فقط، بل تمتد إلى اغلب إدارات الأندية العراقية، التي تمتاز بعدم احترافيتها والنظر إلى الأندية كسبيل لصف الأموال من أجل ممارسة كرة القدم فقط، وهذا الامر غير مقبول في ظل تطور كرة القدم وتحول الأندية إلى شركات، تنظر إلى عامل الربح والخسارة في المستوى الأول.

ومن هنا، صار لازماً علينا إعادة النظر في طريقة إدارة الأندية، ومغادرة نهج الاعتماد على الربح الحكومي، من خلال اتخاذ سلسلة خطوات، يمكن لها أن تسهم في تطوير انديتنا وتحويلها من اندية تعتمد على الربح الحكومي إلى اندية اجتماعية، تمارس دورا كبيرا في المجتمع وليس على صعيد الرياضة فقط. ومن هذه الخطوات يمكننا أن نذكر التالية:

• فتح باب العضوية امام الجماهير والتجار والراغبين في الانضمام لعضوية النادي، مقابل اشتراكات شهرية او سنوية، والعمل على انشاء مراكز ترفيهية، مثل المساح والمطاعم والمنتزهات، ومراكز تسويقية لجذب الجماهير والمهتمين، وتحويل هذه الجماهير الى شريك في صنع القرار الرياضي، عبر المشاركة في انتخابات الهيئة الإدارية للنادي. إن هذا الامر معمول به من قبل اندية عالمية كبيرة مثل ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين، والأهلي والزمالك المصريين، علماً أن اتخاذ مثل هكذا قرار بحاجة إلى رؤية حقيقية لتطوير الرياضة بشكل عام، ولا يقتصر على الزوراء وحده.

• انشاء اكاديميات رياضية تكون مسؤولة عن اعداد الموهوبين ورعايتهم، من خلال التعاون مع الاكاديميات العالمية، وبالتالي ضمان رفد فرق النادي بالمواهب وبيع البعض منهم والاستفادة من المردود المادي لذلك.

• جذب عقود رعاية حقيقية، تقدم دخلاً ينسجم مع قاعدة النادي الجماهيرية، خاصة مع اكتمال بناء ملعب النادي اخيراً، مما يؤمن ميزانية مستقرة للنادي.

• إلزام المرشحين لرئاسة النادي بتقديم ضمانات مالية، بعدم الاضرار في ميزانية النادي.

ورغم صعوبة تحقيق هذه النقاط في ظل استمرار منظومة الفساد والمحاصصة، فإن مقدور الجماهير الرياضية، واللاعبين والمدربين والاداريين، العمل التضامني لتغيير واقع الأندية البائس. ولعل الكابتن فلاح حسن وادارته، الأولى بدعوة كهذه، من أجل إعادة وضع الزوراء على طريق الإنجازات مثلما فعل هو، يوم كان لاعبا وحين صار مدربا ورئيسا.

المحرر



بعد اجبار مالكة الروسي على البيع.. من يشتري تشيلسي؟

46 عاماً)، الرئيس التنفيذي لشركة “Eldridge” للصناعات، والمالك لناديي لوس أنجلوس ليكرز للسلة ودودجرز للبيسبول، ونادي لوس أنجلوس سباركس لسلة السيدات، صافي ثروته 4 مليارات جنيه إسترليني، وكان مهتما بشراء تشيلسي عام 2019.

وهناك أيضاً السويسري هانسجورج ويس (86 عاماً)، مؤسس “Synthes USA” أكبر شركة مصنعة للأجهزة الطبية في العالم، باعها لشركة جونسون مقابل 14 ملياراً، يدين له “البلوز” بملياري جنيه، وصافي ثروته 4 مليارات جنيه إسترليني.

وتضم القائمة أيضاً الأمريكي ستيفن روس (81 عاماً) الذي يبلغ صافي ثروته 6 مليارات جنيه إسترليني، ولعب دوراً كبيراً في إطلاق فكرة دوري السوبر الأوروبي، وأنشأ بطولة “الكأس الدولية للأبطال” عام 2013، وهو مطور عقاري ومالك شركات عقارية منذ 1972، اشترى نادي ميامي دولفينز لكرة القدم الأمريكية واستاد النادي “هارد روك” بـ 830 مليون جنيه إسترليني عام 2009، وحصلت شركته على حقوق بث دوري أبطال أوروبا في الولايات المتحدة.

التنفيذي في دوري البيسبول بولاية أوكلاند، وكان لاعب بيسبول، واستثمر في ليفربول العام الماضي. وتضم قائمة المرشحين أيضاً التركي محسن بيرق (38 عاماً)، رئيس مجلس إدارة شركة AB Group Hold ing التي تستثمر في السياحة والعملات المشفرة والبناء، ويبلغ صافي ثروته 8 مليارات جنيه إسترليني، والتقى أبراموفيتش في تركيا الأسبوع الماضي.

رغبة باكستانية

ويسعى لشراء تشيلسي أيضاً، الباكستاني جاويد أفريدي (36 عاماً)، الرئيس التنفيذي لعملاق الإلكترونيات “Haier Pakistan”، والذي يملك شركة سيارات وأسهماً في الدورين الباكستاني والجنوب إفريقي للكريكت، ورغم أن صافي ثروته يبلغ 70 مليون جنيه إسترليني، فقد أكدت تقارير قدرته على تأمين السيولة المالية الكافية لشراء النادي.

وتتضمن لائحة الراغبين في الشراء، الأمريكي مايكل روين (51 عاماً)، صاحب مجموعة السلع الرياضية “Fanatics”، ويبلغ صافي ثروته 6 مليارات جنيه إسترليني.. وهناك أيضاً الأمريكي الآخر تود بوهلي

وكالات . طريق الشعب

ذكرت صحيفة “dailymail” البريطانية أن الملياردير المصري لطفي منصور (33 عاماً)، انسحب من سباق شراء نادي تشيلسي الإنجليزي المعروض للبيع من قبل مالكة الروسي رومان أبراموفيتش الذي يسعى لتجنب النادي عقوبات مالية من الحكومة البريطانية، بعد تصنيفه حليفاً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اللائحة السوداء، عقب الحرب مع أوكرانيا.

7 أثرياء مرشحون لشراء النادي

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم منصور ابتعاده عن عملية شراء “البلوز”، بعدما ارتبط اسمه بالاستثمار في النادي اللندني، علماً أن منصور لديه بطاقة موسمية في ملعب “ستامفورد بريدج”، وهو الرئيس التنفيذي لشركة “مان كابيتال”، الذراع الاستثمارية لمجموعة منصور التجارية التابعة لعائلته والخاصة بتجارة القطن والسيارات، وتبلغ صافي ثروته 3.82 مليار جنيه إسترليني. وأكدت “ديلي ميل” انسحاب السير جيم راتكليف



جديد شاكر السامر



للأديب العراقي المقيم حالياً في إسطنبول شاكر السامر، صدرت مؤخراً ثلاثة كتب جديدة هي:
- صفحات الوداع/ رواية
- تركب البحر ذاكرتي/ مجموعة شعرية.
- نساء يغزلن وجه القمر/ مجموعة قصص.
منشورات لكلامش.
شاكر السامر، يُعنى بموسيقى الجملة ويتواصل معها شعراً وسرداً، ويقدم غربته بلهفة وترقب وتفاعل.

قراءة

الثابت والآخر المتحرك في ديوان «غواية الساعات» لـ عدنان الفضلي

وجدان عبد العزيز

لا ادري كيف أنعامل مع لحظات المساء وانسحاب الضوء الذهبي بهدوء كصوره ترفع يد الوداع؟ كنت اسمي لحظاتي هذه حضورات حببية أخذت مكوثها في ذهني، فاستدارة عينها أو انزلاقها من السرير كحليب متخثر أو ابتسامتها الراقصة بفرح تنمو عبر فصول الزمن.. جعلتني اردد مع الشاعر عدنان الفضلي واسمي كل هذا (غواية الساعات) وانتظر في بداية الطريق..

فهل يترجل المسيح من صلبه، ليعانق شاعرا من العراق أهدى باكورة احتراقاته الشعرية (إلى كل من يعطر قمه بالصلاة على العراق وآل العراق) (ويقترح النهارات والغيوم / ضمنا.. للضوء والظل)، انه الشاعر المنفعل دوما عدنان الفضلي (وغواية الساعات) ديوانه البكر الذي قد يكون النص فيه (يشبه في معطاه معطى جيش خلاص ثقافي بمجموعات لاتخصي من الأفكار والمعتقدات والارجاجات التي لا تتألف *، وأنا المتلقي لهذا الكم من الأفكار لايسعني الا أن اجعل من بين متبنياتي قول جوليا كريستيفا والذي فحواه : (ان كل نص هو عبارة عن لوحة فسيفسائي من الاقتباسات وكل نص هو تشرب وتحويل لنصوص اخرى) *، ومن ثم يتحلى النص في (علاقة متشابكة من عناصر الاتصال اللغوية يتحد فيها السياق مع الشفرة لتكوين الرسالة)*، تلك رسالة الشاعر عدنان الفضلي المضمخة بالقلق والحيرة واللامنطق واللامعقول، كونه اختار منطقة الشعر، وهذه الأشياء كانت دعامته في البحث عن ملاذات الخلاص في كلمات كما يعبر عنها ياكبسون بأنها (انتهاك متعمد لسنن اللغة العادية)*، يقول الشاعر الفضلي :

(أمي..
مسلة أهدروا دمها
تبلل نارها باسم رجل
علبني في مصانع النزق
فتلقتني اسواق الرغبة
امي..
مرثية الغيوم في صدر الاشرة
ابدأ تغني..
”ليست كل النوافذ..
تطل على وطن اسمر“
وتشتم كل صبح..
تلك الأسماء التي تهش الأكف المنتصبه
أي..
اله ضجر صمته
كلما شاخ دمه..

قصة قصيرة

عبد علي اليوسفي

عندما أنزلني من القطار القديم الذي تهتز كل أوصاله حتى تحسب أنها ستحتطم. أشار لي احدثهم - تلك مدينتك!!!.. وأردف.

هل تراها ؟!

مشيت على مهل عابر ((سكة الحديد القديمة التي غي العشب الأصفر عليها وطمرها التراب. رأيت بعيني الكليلتين وأنا أقرب من أشجاراً جرداء، أعجاز نخل يابسة، عشب مهشم ينتشر على الأرض. ورق شجر متيسر.. انحرفت بشارع ما معتمداً على ذاكرتي لعله يوصلني إلى السوق. يبدو أن الأمكنة تتخذ هيبات أخرى عندما تمر عليها السنون. حتى إنها لا تشبه الصور التي في مخيلتي. وفي الطريق إلى السوق رأيت. نساء عجائز وشيوخ محدودي الظهور يمسكون بعكازات خشبية، ويتجولون بلا هدف وأرواحهم مائعة. كانت الأشياء تعيش لحظاتها الأخيرة في مدينتي الجميلة التي أبعدني عنها الأسر.

ياسيد القادمين القدامى..

هي ذي بغداد
تؤمن للعاشقين مساوات خضر
وتسقط الليل في مقلتي المصادفة
هي ذي..)

فذي قار (تشاجر الحرف البكر / حتى تعيد انتصاب الدالين / وتفتح أبوابها المسترسلة بالاحتضان) إذن كانت المدينة هي الآنئى المضمخة بشبه كبير لنخلة الجنوب السامقة، رغم شظايا الضيم.. فالهدف الأسمى من الأدب ومن الشاعر الفضلي ذاته، هو تثبيت القيم الجمالية وتأسيسها في النفوس الغاية من هذا هو الارتقاء الفكري والسمو بالإنسان ، من هذه المنطلقات ظل الفضلي يذكر أسماء مبدعه تركت بصمتها في الأدب، ويعتبر هذا الفعل تناصات مع هؤلاء المبدعين واستثمر قيم الجمال في قصيدته (اذ..العراق) عبر متواليات منطقية، لتكون الضربة الشعرية في نهاية القصيدة والتي استخلصها، لتكون مشراقي مجموعات لايتحصي من الأفكار والمعتقدات السلوم، بين ان هذا الاشتراك لم يعد ثنائيا، علة ذلك انه يحمل كلمة (العراق).. ففي قوله :

(أذا بيوت الله..

كرت للوطن الموجل
وبسملت بالحاء تبعها الباء
اذا الاقنعة المغطوة بالحنين..
عادت ملؤها قصائد السياب
اذا العين والراء والالف الشامخ
يلتصقن بقال لتتقلقل
ابا فيروز :

اذا ما حفظنا كل هذا..

ايصير في قبضتنا غير العراق ؟)

ليبقى الشاعر الفضلي غارقا في (غواية الساعات) وهو مهتلاً بالقبلات، ليكتسحه الحديث....
(فيولد صمت الآخرين
ووقت تغزل قصيدة
تتصاعد.. كدخان سجارتك
فيا ايها المنقول المفردات
لاعليك..
ان انكرك ساعي البريد
واهمل صندوق حكاياك
المرسوم كآنت..!!)

بعدها يسقط في (سبعة أحزان عجاف)، ثم انه يعيش إبعاد أسماء ثقافية وبإيقاع التوقيعات الشعرية، و (تحتل قضية البناء الشعري أهمية كبرى على صعيد تطوير القصيدة العربية الجديدة، إذ يمكن للشاعر بوساطة امهات البناء المتعددة المتناحة والمتطورة باستمرار من تطوير أدواته وتوفير احدث احدث السبل للتعبير المبدع

والجديد عن تجربته. وهو مايتيح فرصة التخلص الشعري الذي من النماذج البنائية التقليدية التي قد لاتلائم مع طبيعة تجربته فتسقطها في اسر النمطية التي تسعى عبر ممارسات شعرية صارت معروفة إلى ان تستمد جمالياتها من السائد والشائع والمألوف) **، هكذا الشاعر الفضلي تعامل مع أسماء ثقافية مهمة، بل هي نصوص أدبية متحركة، قد تضمخت بالالام وويلات الحروب ومجاعات تعطيل كل طموح تحت دكتاتورية متغطسة جدا، وكل اسم من هذه الاسماء هو لاشك عنقاء عراقية.. من (عدنان (منشد) و(هادي الناصر) و(كاظم مرشد السلوم) ومحمد درويش (علي) و(صباح محسن) و(ماهر فيصل) و(احمد المظفر) و(علي شبيب ورد) و(ناجح ناجي) و(ياسر البراك) و(صلاح زنكنة) و(حسن عبد الرزاق) و(عباس لطيف) و(كاظم غيلان) و(محمد سوادي) و(كاظم الجماسي) و(محمد سلمان) و(ستار الناصر) و(احمد ثامر جهاد) و(محمود النمر) و(احمد علوان) و(ياسر طلال) وهذه كما قلت نصوص حية ومتحركة بالحياة، وحينما ندل على تجربة الفضلي الشعرية لاد لنا ان نعول على قول ياكبسون في قضايا الشعرية، حيث يقول : (لنحظ ان غاية الوظيفة الشعرية...

تعطيل عملية تفكيك السنن او على الاصح تبطينها مجرة بذلك مفكك السنن على توجيه انتباه اكبر نحو النص وبالتالي تتبع مسار التسنين بأناة وروية، كل هذا يؤدي الى خلق نشاط سيكولوجي لدى (المتلقي) ***، وتصبح هناك مسوغات لمشاركة الشاعر تجربته ومحاولة فتح نوافذ على معانيه التي اشتغل عليها، فهل نصل بعد هذا الجهد المتواضع الى نجاح محاولة تفكيك رسالة الشاعر عدنان الفضلي المنوترة بين الموقف الثابت والموقف المتحرك، يبقى هذا مروهون بتعدد القراءات لديوانه وللقابل من اشعاره الجديدة..

مراجع البحث :

- كتاب (الخطيئة والتكفير) عبد الله الغذامي / المركز الثقافي العربي ط6 ص 16 - 17 - 25
- كتاب (عضوية الأداة الشعرية) د.محمد صابر عبيد سلسلة كتاب جريدة الصباح الثقافي رقم 14 م2008 ص27
- كتاب (التلقي وشعر ما قبل الإسلام في النقد الحديث) د.حسنه محمد رحمه الساعدي / مؤسسة العهد الصادق الطبعة الأولى 2010م ص155
- ديوان (غواية الساعات) للشاعر عدنان الفضلي / منشورات دار ميزوبوتاميا

الخصم

نص/ فريدون سامان
ترجمه عن الكردية: ماجد سوره ميربي

كانت بدايتنا نهايات	بتلك الاشجار
ونهاياتنا بدايات اخرى	التي تساقطت اوراقها على بعض كالجثث
سفر محال،	ولا تمنحني ظل الصبر.
رمادُ	انا دائما كنت افكر في السفر
هي أحلام التلاقي،	رحلة نحو الرؤيا
بيننا بحر عميق من الحشرات	طريق لا عودة له
وجسر من نار.	مكان
انا كتلة دم	لا يُعرف فيه شكلي وصوتي.
وكومة رماد	العشب، عطشي
وجثمان مفقود الهوية،	والسراب عطشي..
رغم اني لست في جبهات القتال	كانت احجية الوجود والعدم
لكني اقتل	ام طريقا عكسيا
في كل لحظات حياتي المليئة بالألم	لعدم التلاقي
انا أحيأ مرة أخرى لموت جديد	كنا بعيدين عن بعض
انا أحترق	كقطبي مغناطيس..
رغم اني لست في موقد النار	لغتين
اغدو كومة من رماد	عهدين مختلفين
أحرق لآلام الليالي القادمة،	لم نلتق ابدا..
أنا لم أعلق في جبال المشائق	من بين الاف الامواج الصوتية
إلا اني اختنق	كانت اختلافاتنا متوافقة
أدفن حيا	حيث بدايتنا كانت نهاية
مثل جثة بلا هوية.	ونهاياتنا بدايات
انا تحت المظلة الورقية لأشعاري	فاية اسطورة هذه
بسبب هجوم طوفان اليأس	ان تكون الجنة لكِ
العاصفة الغبارية للغربة	والجحيم لي..
بنيت دارا صغيرة	
أخفيت سرّ وروده حمراء	
بين خلايا جسدي..	
وانت تفكرين في قصر ذهبي	
وجنية ورد	
واوراق ماسية	
ونهر من غسل..	
وتنظرين الى نجوم حظي من بعيد	
ليتني اعرف من هو توأم حبي	
وموتي..	
الباقى من ذكرياتي	
دفتر	
فيه عناوين الاصدقاء الذين	
(قتلوا، جنوا، تشردوا وفقدوا)،	
شارع فارغ	
محلة مغلقة..	
آه الوطن لثام	
لف نفسه	
بدخان أسود قذر..	
فكيف يفرح قلبي المجنون	

مدينة الحرب

عتيق.. عتيق.. مسيلات للدموع، هراوات لجلد المتظاهرين

لم أعد أتذكر كم حرب نشبت في قلب هذه المدينة... أن مخيلتي واهنة. لكنني استيقظت على صياح أحد الباعة في الصباح الباكر.
-عتيق... عتيق...عتيق...ثم تابع.
-دبابة عتيقة – كلاشكوف، قاذفة، مدفع، خوزة، ناظرات ليلية، قنصات، سيوف صدنة، مسدسات كاتمة عاطلة، دخانيات، مسيلات للدموع، هراوات لجلد المتظاهرين، ظروف رصاص فارغة، أنواط، أوسمة. كانت أصوات الباعة ترتفع وتتعالى في كل حدب وصوب من أزقة المدينة. ودربكات سنايك الخيول والبغال والحمير التي تجر العربات تضج بالأذن وحديد المكائن القديمة. يبدو أن هذه الرحلة الأخير للسيد ((حرب)) في مدينتي.... حاولت أن أنهض لأرى ذلك، ألا أن جسدي الواهن لم يمكنني من ذلك. استلقيتُ على فراشي وأنا أعيد بذاكرتي الصور المتلاشية. رها هي رحلتي الأخيرة التي لا مناص منها.

السطو والقتل ويرتفع صوت الباعة المتجولين على المواد الغذائية التالفة. وكل شيء قديم.حتى قبيقات أسنان الموقق الفضية والذهبية وأحذية النساء البالية..علا صياح أحد الباعة.. وترى أهل المدينة يعرضون للبيع ما يملكون من حاجيات القدور،الأساور، الملاحق، الصوان. الأواني والنظارات الشمسية وبدلات الأعراس القديمة.القمصان والمقاصل ولوحات الخيول والغزلان وصور فتيات السينما الساحرات الجمال، وصور لرجال مشهورين في ابتكار النظريات والأفكار، والكتب القديمة، والمخطوطات النادرة والساعات الأثرية، والثريات والشمعدانات ودلال القهوة، وسماورات الشاي الكبيرة. والكراسي الخشبية العملاقة. والعكازات، والأبواب المصنوعة من الصاج وشجر الأبنوس. بعد خلعها من أبواب الصالات والغرف، وقناني الخمور المبعقة الفارغة وقناني العطور وأقلام الشيفر وبيادق الدومينو والشطرنج وتكاد بيوت المدينة تخلو من كل شيء..

وقد اتخذت شكل الدبابات، والطائرات الحربية والصواريخ، والبنادق والقاذفات والخوذ. وتخيلت أن كل شيء تحول إلى شكل من أشكال الحرب. حتى أن البيوض في أعشاش طيور المدينة أتخيلها ستفقس مدافعً وبنادق، ودبابات صغيرة، وصواريخ، وألغام. بدل طيور الحب والزاجل والعصافير والنسور، والبيغاوات.
المدينة استباحتها الحرب... وفي كل مرة نستيقظ في الصباح فنجدها. بلا منارات، ولا أبراج، ولا كنائس ولا مساجد، حيث تضرب الصواريخ.بنابة الاتصالات ومحطات القطار. والكهرباء والمطارات. والمارة. وبعد انتهاء المعركة تمثلى بالغبار، والدخان، ورائحة البارود. وتتغادر الطيور سماء المدينة إلى مدن أخرى آمنة. ويقوم الناس بتزويجها من جديد.
وعقب كل انهيار للمدينة ينتعش عمل الدجالين، والمشعوذين والكذابين وكتاب التهايم والساحرات، والقوادات والمباغي السرية، واللصوص. ويصاحبها

عندما بدأ أفقي يتفتح وأنا طفل أنتقل في باحة بيت جدي مع ألعابي الأثيرة التي أحبها. دبابة بلاستيكية صغيرة وبندقية كلاشنكوف من الخشب.طائرة حربية. من النحاس، سيوف كنت أبكي كثيراً عندما تعترض والدتي على شرائها وتفضل أن أشتري حلوى ألا أن إصراري يجبرها على ذلك.
المدينة وهي صغيرة كانت تداعب الحروب. مدينة مورقة الخضرة وأشجارها تعانق السماء لاسيما وأنا تطل على البحر.
الحرب بشغفها للدمار والموت عشقت مدينتي عشقاً عنيقاً حتى أنه من الصعوبة التفريق بينهما وكأنها فتاة أسمها مدينة، ورجل أسمه حرب. وقد تمكّن حرب من السيطرة على قلبها رغم مقاومة أهلها وأولاد عمها أبعاذه عنها. ألا أنه واقعتها وجعلها تحت الأمر الواقع.
في تجوالي اليومي في أيام خلت وأنا يافع واقعا تحت سطوة ألعابي. في المدينة. أرى الساحات، والبنابات الكبيرة والصغيرة والمتنزهات والأشجار والسيارات.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بانتظار دعمكم

للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321

الايان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700

swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي

للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

في "ملتقى رؤاد المتنبى"

محاضرة حول "المخدرات وتأثيرها السلبي على الشباب"

واحساس الشاب بفقدان مستقبله، فضلا عن ضعف الدور الحكومي في توعية هذه الشريحة ودعمها.

أما عن علاج الإدمان، فقد أكدت د. إقبال أن "العلاج متوفر، وبالإمكان معالجة أي مدمن وشفاؤه، عدا الشخصية السيكوباتية الانحرافية، التي تحيط بها ظروف خاصة تعيق إمكانية معالجتها". وتابعت قولها، أن "التوقف عن تعاطي المخدرات لا يعد علاجاً بحد ذاته، ولا يشكل دليلاً على الشفاء من الإدمان، لكنه يمثل الخطوة العلاجية الأولى"، موضحة أن "العلاج الحقيقي للإدمان يرتبط بعلاج أسبابه، وهذه تختلف بين شخص وآخر. كما ان للشخص القريب من المدمن، دورا مهما في علاجه". وأخيرا، تطرقت المحاضرة إلى القوانين والتشريعات في شأن الاتجار بالمخدرات وتعاطيها، مبينة موقف المشرع العراقي من ذلك، وأهم المواد القانونية المتعلقة بالعقوبات، والتي تقضي حتى بالسجن المؤبد أو الإعدام.

وشهدت المحاضرة مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين، وعقبت عليها د. إقبال بصورة ضافية. وفي الختام، قدم عضو الهيئة الإدارية للملتقى، الإعلامي عامر عبود الشيخ علي، شهادة تقدير باسم الملتقى إلى المحاضرة.



د. إقبال ناجي (إلى اليمين) وتضامن عبد المحسن

جمعاء، وآثارها تنعكس على مختلف النواحي، الصحية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية".

وبيّنت أن هناك أسبابا عديدة لتفشي الإدمان على المخدرات بين الشباب، منها البطالة والفقر

وعزّجت المحاضرة على أنواع المخدرات، وهي: الطبيعية والمصنعة والتخليقية (الكيميائية). فيما تناولت أضرارها الجسدية والنفسية والعقلية على الفرد، فضلا عن أضرارها الاجتماعية، لافتة إلى أن "المخدرات أصبحت خطرا داهما يهدد الإنسانية

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

ضيّف "ملتقى رؤاد المتنبى" الثقافي، صباح الجمعة الماضية، أ.د. إقبال ناجي سعيد، التي قدمت محاضرة بعنوان "المخدرات وتأثيرها السلبي على الشباب"، بحضور حشد من المثقفين والإعلاميين.

أدارت المحاضرة التي احتضنتها "قاعة علي الوردي" في المركز الثقافي البغدادي، الإعلامية تضامن عبد المحسن، مستهلة حديثها بالإشارة إلى أهمية موضوع المحاضرة من حيث توعية الأوساط الاجتماعية بمخاطر ظاهرة المتاجرة بالمخدرات وتعاطيها، والتي اتسعت كثيرا خلال السنوات الأخيرة في العراق.

بعد ذلك، ابتدأت د. إقبال محاضرتها باحتة في ثلاثة محاور: الأول يعرّف بالمواد المخدرة، والثاني يستعرض تأثيراتها على الفرد والمجتمع، والأخير يبحث في سبل معالجة الإدمان عليها.

وأوضحت ان "الباحثين يستخدمون مصطلح (العقار) بمعنى المخدر تارة والدواء تارة أخرى. وأن الكلمة في جذورها تدل على اصول الادوية. ومن الناحية الاصطلاحية يستخدم هذا التعبير للدلالة على المواد الكيميائية التي تؤدي الى تغيير في المزاج أو الإدراك أو الشعور، ويساء استخدامها حتى تلحق الضرر بالفرد والمجتمع".

من متبرعين

750 كرسيا دراسيا إلى مدارس الثورة

بغداد - محمد قاسم

مدارس مدينة الثورة (الصدر). المتبرعان هما الأستاذ سلام خلف، نجل المناضل الراحل خلف بدن، والأستاذ علي العكيكي، رئيس مجلس أمناء "جامعة التراث" الأهلية. واستطاع المتبرعان توفير أكثر من 750 كرسي

مدارس مدينة الثورة (الصدر). المتبرعان هما الأستاذ سلام خلف، نجل المناضل الراحل خلف بدن، والأستاذ علي العكيكي، رئيس مجلس أمناء "جامعة التراث" الأهلية. واستطاع المتبرعان توفير أكثر من 750 كرسي

في مبادرة خيرية مميزة، وبعد أن عجزت الجهات المعنية عن حل مشكلة نقص المقاعد الدراسية في المدارس، تبرع شخصان خيران بالملات من الكراسي الدراسية إلى

الشيوعيون يوزعون الورود على النساء العاملات



بغداد - ماجد مصطفى عثمان

ابتهاجا بيوم المرأة العالمي 8 آذار، وبقرب حلول الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، زار وفد من منظمة الحزب في مدينة الكاظمية، أول أمس الثلاثاء، معامل النسيج والمنتجات الصوفية في المدينة.

ووزع الوفد الذي تقدمته عضو اللجنة المركزية، الرفيقة نسرین حسين، ورودا على النساء العاملات. ورحبت الإدارة العامة لمعامل النسيج، ممثلة بالمدير العام السيد فؤاد، بالوفد الزائر، مثمّنة مبادرات الشيوعيين الوطنية والإنسانية.

ندوة عن المرأة العاملة

بغداد - طريق الشعب

يقوم المنتدى العمالي الثقافي في المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، ندوة حوارية بعنوان (المرأة العاملة والتحديات في سوق العمل) الخميس 10/3/2022 على قاعة المنتدى قرب ساحة الواثق الساعة ١١ صباحا.

إعلان مشرف: تبرعوا لبناء مقر الحزب الشيوعي!

يحرص الشيوعيون على بنائها، ورسائل اخلاقية كهذه الرسائل التي يبعثها لنا الشيوعيون عبر هذه الحملة، لهو يستحق أن (يروّج) له جميع الشرفاء في العراق، وأن يساهم بدعمه كل الذين يعتقدون أن في النفق المظلم شمعة كبيرة،

ترشدنا إلى بر الخلاص من عتمة النفق الطويل.. وأخيراً، ربما سيسألني أحدكم: لماذا يرهق الشيوعيون أنفسهم، ويجمعون التبرعات من أجل بناء بيت صغير، مقرر لهم، بينما أبواب العقارات في الجادرية وغير الجادرية مشرعة أمام السياسيين، حيث يستطيعون الاستيلاء على أي واحد منها بسهولة، مثل بقية الاحزاب، وقيادات (الخراب) ؟؟

وجوابي:

لأن الحزب الشيوعي، حزب شريف، طاهر، يحمل رسالة وقيماً وأخلاقاً.. أما (اولئك) فممكّن أن يحملوا أية صفة، إلا الشرف.. ففاقد الشيء لا يعطيه حتماً!

إذاً، تعالوا، (نرّوج) للحزب الشيوعي ومنهجه وحملة التبرعات لمقره.. والعراق لا يضيع أجر المحسنين..

* جريدة "الحقيقة" 8 آذار 2022.

أي روعة، وأي بهاء وجمال هذا .. وكيف لا ننشر إعلاناً مثل هذا الإعلان، وهو الذي حمل كل هذا السمو والزهد والنزاهة والصدق والأمل بغد زاهر وسعيد.

نعم، سأنشر الإعلان وأنا متشرف بنشره، وفخور بالمساهمة في اطلاقه، بل وسأكون أول المتبرعين .. فالشيوعيون يجمعون التبرعات من اعضائهم وجمهورهم ومحبيهم، (ومن مروجي منهجهم) لبناء بيت لهم، بيت تغسل أرضه شمس الحرية كل صباح، وتضيء غرفه مصابيح الثقافة وقناديل المعرفة، وتعطر أجواءه ورود الفن والشعر والحوار .. بيت للناس، للفقراء، للشعراء، للنزهاء، للفتيان الحالمين بغد مشرق خالٍ من الكراهية والدم والخوف والحروب، بيت للصبايا المزدححات ببهاء الشرف والعزة والثقة..

يريده الشيوعيون بيتاً لأبناء الشهداء، وعوائل المضحين، وآباء الذين ضاعت أسماؤهم في مقابر الطغاة الجماعية دون أن تضع من ضمائر العراقيين النجباء ..

نعم، فهذا ما يريده الشيوعيون، وما يجمعون لأجله التبرعات، وما توفر لديهم، ولأصدقائهم، بل إن بعض الشيوعيين جاء بتبرعات اطفاله التي جمعت من مصروفهم اليومي!..

وأظن، أن بيتاً كهذا البيت الجميل، وقيماً كهذه القيم التي

أطلق الحزب الشيوعي العراقي صباح يوم السبت 5 آذار 2022، حملة وطنية للتبرع ببناء مقره الجديد، وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في قاعة "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس وسط بغداد.

وجاء في بيان الحملة الذي قرأه القيادي في الحزب مفيد الجزائري، خلال المؤتمر الصحفي، أنه "سأهموا وإيانا في المسعى الوطني لبناء مقر يكون بيتاً للناس، بيتاً للعراقيين ولأنشطتهم الفكرية والسياسية والثقافية"، مبينا أنه "بدعمكم سنقيم في النهاية.. مقررًا يحتضن كل الأوفياء للشعب والوطن ولقضاياهم، ومجلساً للقوى والشخصيات الوطنية المدنية واليسارية والثقافية، ومنطلقاً لمواصلة العمل المناهض والمتحدي من أجل التغيير الشامل.. للخلاص من منظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد، وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية".

ياسلام يا سلام أبأ نيسان!

- أعجبتني من حديثك كلمة (تروجون) رغم أنها معاكسة للمعنى الذي تريده في كلامك.. فنحن أولاً لا نروج لمنهج الحزب الشيوعي، إنما ننشر به، لأن الترويج بمعناه التعريفي: (هو ما تقوم به الشركات والمؤسسات في سبيل إيصال قيمة المنتجات والخدمات للزبائن وإقناعهم وحثهم على الشراء. ويشمل الترويج الاهتمام بالزبون، والعلاقات العامة، والمبيعات بصورة الشركة والإعلانات)..! هذا أولاً، أما ثانياً، فأنت تعرف ويعرف الجميع، أن الحزب الشيوعي لا يملك مالاً يمول جريدته به، والسبب بسيط: فالحزب الشيوعي لا يسرق ولا (يخطف) مثل الآخرين، فمن أين يأتيه المال؟!

انتهى حديثي مع الزميل الصحفي عند ذلك الحد، لكن كلمة (تروجون) طبعت في ذاكرتي كالوشم، ولم أنساها رغم مرور أشهر على اطلاقها نحونا من (مدفع) ذلك الزميل الوقح ! واليوم، حيث اضطررت لاستخدامها، أو بالأحرى استخدام معناها، وتحويل اتهام (الزميل) إلى حقيقة وفعل واقع.. فقد قررت أن أروج فعلاً للحزب الشيوعي العراقي، وأعرض (منتوجه) الأخلاقي المميز، ليس في صفحات الإعلان بجريدتنا فحسب ، إنما في الصفحة الأولى منها

فالح حسون الدراجي

مرة، سألني أحد (الزملاء) الصحفيين قائلاً:

- هل يسهم الحزب الشيوعي العراقي في تمويل جريدتكم (الحقيقة)؟

فضحكت، وقلت له:

- لماذا يولنا ؟

فقال، وهو يحاول استفزازي والتحدث بطريقة وقحة، بعيدة عن قيم الزمالة واللباقة أيضاً:

- لأنكم (تروجون) للنهج والخط الشيوعي، حتى صرتم وكأنكم تنافسون (طريق الشعب) في شيوعيتها ؟!

فضحكت مرة أخرى، وقلت: لعلك لا تعلم، أنك بهذا الاتهام، تمّتح عملاً ولا تدمه، فالمنهج أو النهج أو الخط الشيوعي الذي أسميته، هو لعمرى أسمى منهج عرفناه، وأشرف خط رأيناه، فهو نهج الكادحين وخط النزهاء الذين لم تلتوث أياديهم بالمال الحرام، ولم تلتوث أفكارهم بأدران السلطة.

واكملت هجومي دون أن أترك له فرصة واحدة للتناول والملاسنة، وقلت له:

اقرأ في العدد الجديد 99 من جريدة **الثقافي** الطريق

جريدة ثقافية نصف شهرية

أنتون دهي كوم رائد مقارعة الاستعمار والعبودية

ندى الشبوط استعادة الماضي لفهم المستقبل

جماليت التسريد

شفيق مهدي يوسف العالم مسرح كبير

كفاح المرأة من أجل الكرامة

الحرب والصحافة

أهمية النظافة الرقمية

حافظ في الحب الروح المرفهة وعشق الحياة

حسن إبراهيم الاستعارة والاعتزاز

سوسيولوجية الدولة • بول نيتون: للمدن رائحة المخدر • مآل التعليم في العراق • مسطحات سومر • كتب • نمط • تحقيقات

12 صفحة اخبار وتقارير 2 - 4 • حياة الشعب 5 • اقتصاد 6 • عربية ودولية 7 • مرآة 8 • مختارات 9 • رياضة 10 • ثقافة 11

طقس اليوم 23 °C ☀ مشمس